



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2861

التاريخ: الخميس 2013/5/16

## الفبر الرئيسي



الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ  
65 للنكبة مع إصرار على حق  
العودة

... ص 5

## أبرز العناوين



مشعل: الصراع مع "إسرائيل" أساسه الاحتلال... وحماس ستستمر في المقاومة العسكرية  
هنية: نبذل جهوداً لتحديد الفلسطينيين عما يحدث بسورية.. وزيارة أردوغان ستحقق نتائج غير متوقعة  
الشؤون الدينية الإسرائيلية: سنقدم أنظمة تتعلق بأداء الصلاة من قبل يهود بالمسجد الأقصى  
نيويورك تايمز: "إسرائيل" تهدد بإسقاط الأسد إذا ردّ على هجماتها  
الأردن يعلن رسمياً مغادرة السفير الإسرائيلي عمان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

6. عباس يبحث المصالحة والتسوية مع رئيس المخابرات المصرية
6. عباس يروي حكاية تهجير عائلته من "صفد"
7. هنية: نبذل جهوداً لتحييد الفلسطينيين عما يحدث بسورية.. وزيارة أردوغان ستحقق نتائج غير متوقعة
8. الحكومة في غزة تثمن طرد السفير الإسرائيلي من الأردن
8. دويك: المقاومة أثبتت عدم تنازل الفلسطيني عن أرضه
9. إسماعيل رضوان يحذر من خطورة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف "الأقصى"
9. "التغيير والإصلاح": الاحتلال يهدف لاستمرار تعطيل التشريعي بتمديد اعتقال النواب
9. الحكومة في غزة تهني رئيس الوزراء الماليزي بفوزه في الانتخابات الأخيرة
9. المكتب الإعلامي الحكومي يدين رفع صور شهداء فلسطينيين من متحف أمريكي
10. رياض المالكي يرسل وزراء الخارجية في العالم إثر التصعيد الإسرائيلي في القدس
10. منظمة التحرير: استمرار نكبة الشعب الفلسطيني وصمة عار على جبين المجتمع الدولي
10. منظمة التحرير تنظم جولة للقناصل في القدس في ذكرى "النكبة"
10. مسؤول فلسطيني يحذر من "نكبة جديدة" تهدد المسجد الأقصى

### المقاومة:

11. مشعل: الصراع مع إسرائيل أساسه الاحتلال... وحماس ستستمر في المقاومة العسكرية
11. أبو مرزوق: حكومة فياض واستقالتها هي شأن الرئيس عباس يقبلها أو يرفضها
12. الزهار: قضية فلسطين تتعرض للتصفية تحت وطأة التسوية السياسية والمبادرات الإقليمية
12. الفرا يستقيل من الهيئة القيادية العليا لفتح بغزة
13. غزة: الفصائل الفلسطينية تتوحد في مسيرات حاشدة بذكرى النكبة
14. أبو عبيدة: كتائب القسام ستواصل نهج الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة
14. قيادي في حماس يدعو لإعدام كل من يعترف بإسرائيل
14. كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني تتبنى قصف الجولان المحتل بالصواريخ
14. ممثل حماس بلبنان لـ"معا": أحوال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تزداد سوءاً
15. غزة: مئة ألف طالب يستعدون للالتحاق بالمخيمات الصيفية لحركة حماس

### الكيان الإسرائيلي:

15. الشؤون الدينية الإسرائيلية: سنقدم أنظمة تتعلق بأداء الصلاة من قبل يهود بالمسجد الأقصى
16. نيويورك تايمز: "إسرائيل" تهدد بإسقاط الأسد إذا ردّ على هجماتها
16. "إسرائيل" تشتكي للمراقبة الدولية وتغلق محيط جبل الشيخ بعد سقوط قذيفتين سورييتين
16. مراقب الدولة يحقق في تجاوزات مالية لعائلة نتنياهو
17. الطيبي يطالب حكومة نتنياهو تكثيف الجهود لإلقاء القبض على مرتكبي اعتداءات "دفع الثمن"
18. النائب غطاس يطالب بالتدخل الفوري والعاجل لنقل العيساوي إلى مستشفى كابلان
18. تقرير OECD: معدل الفقر في "إسرائيل" الأعلى بين الدول المتقدمة

32. استطلاع رأي: أكثر من ثلث الإسرائيليين لا يؤمنون بالتعايش مع الفلسطينيين
- الأرض، الشعب:
33. استشهاد 13 فلسطينياً في سورية منذ يوم الأحد
34. تيسير التميمي: "إسرائيل" تحقق صخور المسجد الأقصى بمواد كيميائية لتفتيتها
35. يوسف ادعيس يحذر من "كبة جديدة" تهدد المسجد الأقصى
36. الحركة الإسلامية في فلسطين تدعو الحكومات والشعوب العربية إلى الدفاع عن "الأقصى"
37. "شاهد": تصفية الأونروا هي دليل تخلي المجتمع الدولي عن اللاجئين الفلسطينيين
38. حنا عيسى: 13 ألف مسيحي فلسطيني هاجروا من سنة 1967 إلى سنة 1993
39. سورية: إطلاق نار على مسيرة العودة لـ"مخيم اليرموك"
40. مؤسسة الأقصى: عشرات "الحريديم" يدنسون باحات المسجد الأقصى
41. حملة العالمية لجمع مليون توقيع لدفع بريطانيا للاعتذار عن وعد بلفور
42. رفح : مواقع التواصل الاجتماعي ساحة جديدة لإحياء ذكرى النكبة
43. غزة: أطفال فلسطين يدعون الأمين العام للأمم المتحدة للعمل على عودة الفلسطينيين إلى وطنهم
44. متطرفون يحرقون سيارتين ويخطون شعارات عنصرية في قرية "تين" داخل الخط الأخضر
45. تقرير فلسطيني: تسعة آلاف أسير وإعدامات ميدانية جماعية خلال النكبة
46. "الميزان": "إسرائيل" تغلق التحقيق في جرائم حرب غزة
47. "عدالة" يصدر تقريراً بعنوان "سياسات التهجير القسري للفلسطينيين من جانبي الخط الأخضر"
48. القاهرة: اللاجئون الفلسطينيون من سورية يطالبون نبيل العربي بالتدخل لتسهيل إقاماتهم في مصر
49. إذاعة شبابية في غزة على موقع "فايسبوك"
50. استطلاع: غالبية الفلسطينيين لا تعتقد بإمكانية التعايش بسلام مع الإسرائيليين ضمن دولتين
51. حاخام "كريات أربع" يقتحم المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين

#### ثقافة:

52. "حارة اليهود في القدس.. بين الحقائق والتضليل" للكتاب عدنان عبد الرزاق
53. "الأدب الفلسطيني القديم والحديث" للباحث يونس طه

#### الأردن:

54. الأردن يعلن رسمياً مغادرة السفير الإسرائيلي عمان
55. عبد الله النسور: الكونغرس قبل "الدولة الفلسطينية" كارثة وطرد سفير "إسرائيل" غير وارد الآن
56. مجلس النواب الأردني يؤكد تمسكه بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني بذكرى النكبة
57. عمان: فاعليات شعبية ونقابية تحيي ذكرى النكبة
58. جبهة العمل الأردني: اللقاءات السرية الفلسطينية الصهيونية تشكل غطاء للتوسع الاستيطاني
59. الأردن يطالب "إسرائيل" وقف دخول المتطرفين للمسجد الأقصى
60. الأردن يؤكد رفضه المطلق لقرار الاحتلال هدم توسعة مسجدين في القدس

- 31 61. رئيس مجلس الأعيان الأردني: الاقتحام الأخير للأقصى رسالة موجهة للأردن  
 31 62. الأسرى الأردنيون يطلقون على إضرابهم اسم "إضراب شهداء الكرامة"  
 31 63. مناشدة للعاهل الأردني التدخل للإفراج عن أسرى بلاده من المعتقلات الإسرائيلية

## لبنان:

- 31 64. أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان: دول الربيع العربي منشغلة بنفسها على حساب فلسطين

## عربي، إسلامي:

- 32 65. الرئاسة المصرية تناقش زيارة مرسى برفقة أردوغان لقطاع غزة  
 32 66. وزير الأوقاف المصري يتهم "إسرائيل" بـ"الغطرسة والعداوة المتجذرة"  
 33 67. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد حقّ الفلسطينيين في دولة مستقلة  
 33 68. في ذكرى النكبة.. "الحرية والعدالة" بمصر يؤكد دعمه للفلسطينيين بحق استرداد أراضيهم  
 33 69. أحزاب وشخصيات مصرية تبدي مواقفها من "إسرائيل" في مؤتمر القوى الوطنية بذكرى النكبة  
 34 70. قافلة "الحزب الإسلامي" تصل معبر رفح للتضامن مع القضية الفلسطينية في ذكرى النكبة  
 35 71. مصادرة أسلحة وأجهزة اتصالات إسرائيلية في مطار الجزائر  
 35 72. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو العرب لمراجعة مواقفهم من قضية فلسطين  
 35 73. المركز الوطني للوثائق والبحوث الإماراتي يهدي "البيارة الفلسطينية" كتباً لدعم مكتباتها  
 36 74. راغب السرجاني لـ"اليوم السابع": أداء الحكومة في غزة مشرف  
 36 75. أكاديمي سعودي: "إسرائيل" آمنة نسبياً بسبب الانقسام الفلسطيني والضعف العربي

## دولي:

- 36 76. "تقرير".. المفاوضات.. سلاح واشنطن وتل أبيب الوحيد لقتل وحدة الفلسطينيين

## تقارير:

- 37 77. دراسة: أيادي الموساد في الشرق الأوسط

## حوارات ومقالات:

- 41 78. يهودية دولة "إسرائيل" وحلّ الدولتين... محمد بركة  
 44 79. النكبة في ذكراها الـ 65... فايز رشيد  
 46 80. إرفع رأسك أنت فلسطيني... سمير الحجاوي  
 48 81. خوف من نشوب فتنة طائفية في تركيا... تسفي برئيل

- 50 كاركاتير:

\*\*\*

## 1. الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 65 للنكبة مع إصرار على حق العودة

ذكرت الرأي، عمان، 2013/5/16، عن كامل إبراهيم، أن الفلسطينيين في الداخل والخارج أحيوا امس الذكرى الخامسة والستين للنكبة بمسيرات ومهرجانات ومؤتمرات، وسط تأكيد على حق العودة ورفض كل مشاريع التوطين والوطن البديل، ومطالبات بإتمام المصالحة الفلسطينية.

وبدأت فعاليات إحياء الذكرى عقب انطلاق مسيرة حاشدة من أمام ضريح الشهيد ياسر عرفات وبمشاركة الالف الفلسطينيين باتجاه ميدان الشهيد أبو عمار وسط رام الله. وأطلقت صفارات الإنذار إيذاناً ببدء فعاليات النكبة، وتوقفت الحركة لـ 65 ثانية في جميع فلسطين.

وتخلل المهرجان المركزي الحاشد الذي اقيم في ميدان الشهيد عرفات اللقاء العديد من الكلمات وتقديم فقرات فنية هادفة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، في كلمته باسم المنظمة: تمر الذكرى الـ 65 للنكبة وشعبنا يؤكد تمسكه بحقه للعودة إلى دياره التي شرد منها، هذا الحق الذي لا يسقط بالتقادم باعتباره جوهر القضية الفلسطينية.

وكانت اللجنة العليا لإحياء ذكرى النكبة أعلنت عن إقامة ثلاث فعاليات مركزية في رام الله وغزة وبيروت، بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية وأبناء الشعب الفلسطيني في الشتات.

وفي مدينة غزة، شارك المئات في المهرجان المركزي الذي نظّمته اللجنة العليا لإحياء ذكرى النكبة بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية في المسيرة التي انطلقت من ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، باتجاه مقر الأمم المتحدة غرب المدينة، وسط ترديد شعارات تؤكد على حق الفلسطينيين في العودة للأراضي التي هجروا منها عام 1948، والتشديد على رفضهم لأي مبادرات عربية أو دولية للتنازل عن حق العودة أو التفریط بالأراضي الفلسطينية.

وشهدت مدارس قطاع غزة، صباح امس إطلاق صفارات الانذار فيها، إحياءً لذكرى النكبة فيما شارك العشرات من الطلاب في كافة المدارس بإلقاء كلمات عبر الإذاعة المدرسية للتذكير بنكبة الشعب الفلسطيني عام 1948.

وفي القدس المحتلة رفعت الشرطة والجيش الإسرائيلي من حالة التأهب في صفوف عناصرها امس، بمناسبة الذكرى الـ 65 للنكبة الفلسطينية. وسيّرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل من خلال مؤسسة البيارق صباح امس، نحو 20 حافلة من عدة مدن في الداخل الفلسطيني، لنقل الفلسطينيين من أقصى الشمال والجنوب إلى مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، لإحياء ذكرى النكبة. وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية ومفاتيح العودة بالإضافة الى لافتات تحمل اسماء القرى المهجرة خلال النكبة. ومنعت قوات الاحتلال المتمركزة على المداخل المؤدية لحي أحفاد يونس المقام على أراضي بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، المواطنين والمتضامنين من إدخال الأعلام الفلسطينية للحي، إحياء لذكرى النكبة.

وفي بيت لحم، قمع جنود الاحتلال مسيرة سلمية بمناسبة الذكرى الـ 65 للنكبة التي جابت شارع المدينة. الى ذلك اندلعت مواجهات عند مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال في عدة مناطق في الضفة منها عوفر وترمسعيا (رام الله)، وقلنديا والرام (القدس) وقبر راحيل (بيت لحم) وبيت أمر والطبقة (الخليل)، وأصيب عدد من المتظاهرين بالاختناق بسبب إطلاق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/16، عن نظير مجلي، ان المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) أحيوا، الذكرى السنوية الخامسة والستين، أمس، بسلسلة نشاطات جماهيرية حذروا فيها من نكبة أخرى تعدها السلطات الإسرائيلية بواسطة مشاريع ترحيل جديدة بحق مواطنيها العرب، وفلسطينيي الضفة الغربية أو في إسرائيل نفسها.

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/5/16، من بيروت، أن أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان ومنظمات شبابية فلسطينية ولبنانية أحيوا، أمس، الذكرى الـ65 للنكبة، ونظمت مسيرات ومهرجانات خطابية عمت المخيمات الفلسطينية ومناطق لبنانية أكدت التمسك بالحرية والعودة والاستقلال الوطني. حيث عمت المسيرات والمظاهرات الحاشدة مخيمات لبنان إحياء ليوم النكبة، أكدت أن نكبة شعبنا العام 1948 ستبقى ذكرى أليمة في ذاكرة الأجيال القادمة حتى تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال.

## 2. عباس يبحث المصالحة والتسوية مع رئيس المخابرات المصرية

التقى رئيس السلطة محمود عباس، في مقر إقامته بالقاهرة، مساء أمس الأربعاء، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير رأفت شحاته، وكيل جهاز المخابرات اللواء محمد إبراهيم، ورئيس الملف الفلسطيني بالجهاز اللواء نادر الأعصر، والعميد أحمد عبد الخالق.

وتتاول اللقاء آخر تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والجهود المبذولة لإحياء عملية السلام المتعثرة، بالإضافة إلى بحث ملف المصالحة والجهود المميزة التي تبذلها جمهورية مصر العربية الشقيقة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

## 3. عباس يروي حكاية تهجير عائلته من "صفد"

يوسف الشايب: نشر الرئيس محمود عباس، في صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" فيديو يستذكر فيه تهجير أسرته من صفد في الداخل الفلسطيني المحتل.

وقال عباس: بدأنا في آخر الأيام نشعر بأن الحرب اقتربت منا، فكان الرأي إلى أن تأتي الجيوش العربية، الشعب يدافع عن البلد بمقدار ما يستطيع، "والأولاد والنسوان يرحلوا".

وأضاف "كان في عنا بصراحة رعب" .. كنت أكبر من رحلوا برفقة زوجة أخي، وأولاد أخي الاثنين .. "بدهم يرحلونا .. لوين نروح؟".

وتابع سارداً: أتذكر أنني تساءلت بيني وبين نفسي "بايش راح أطلع" .. "كان عندي بلا مؤاخذه كندرتين واحدة جديدة والثانية عتيقة، فقلت:

خليني أطلع بالعتيقة، والجديدة خليها لنرجع"، وضحك بأسى، قبل أن يضيف: أتذكر أنني نظرت إلى البلد، نظرة كأنها نظرة الوداع .. كانت بالفعل نظرة حسرة، وتساءلت: "يا ترى بشوف البلد مرة ثانية ولا ما بشوفها؟".

وأكد، خرجنا على أمل العودة، و"أخذونا باتجاه شرق صفد إلى نهر الأردن" .. أذكر أن "النهر كان عالياً جداً .. حوالي متر أو متر ونصف ولا يمكن نطلعه .. جابولنا واحد معاه حصان، ركبنا وراه ويحمل أولاد اخوتي على يده الاثنين .. وكان الوضع خطير .. أي غلطة بيروح الولد فيها"، خاصة أن "النهر واسع".

وشدد عباس: تمررنا كثيراً في المخيمات وعشنا أياماً صعبة .. عشنا حتى العام 1952 حياة قاسية جداً، ما أجبنا على العمل .. كنت حينها في سن الثالثة عشرة، وشقيقي في سن الحادية عشرة .. كنا نشتغل أي شغل حتى نلاقي قوت اليوم".

وأضاف.. "وعشت التناقض ما بين انك تتعلم وما بين انك اطعمي أهلك. ضحيت بسنة، وحصلت على الشهادة الإعدادية، وبعد الإعدادية صرت معلماً، ثم موظفاً، ومن ثم تابعت المسيرة حتى أنهيت دراستي الجامعية"، وفي هذه الأثناء "بدأت أمورنا العائلية تتحسن، وكذلك اللي حولينا".

وختم عباس: إن شاء الله القضية ستحل، وستكون الدولة الفلسطينية، و"راح يكون في عودة للاجئين"، و"إن شاء الله نضال الشعب الفلسطيني مش راح ينتهي".

الأيام، رام الله، 2013/5/16

#### 4. هنية: نبذل جهوداً لتحديد الفلسطينيين عما يحدث بسوريا.. زيارة أردوغان ستحقق نتائج غير متوقعة

الرسالة نت - محمود هنية: قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية: "إن زيارة نظيره التركي رجب طيب أردوغان إلى قطاع غزة، ستحقق نتائج غير متوقعة لصالح القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن الزيارة ستجري في موعدها.

وأعرب هنية في تصريح خاص لـ "الرسالة نت"، مساء الاثنين، عن شوقه لزيارة رئيس الوزراء التركي ولقائه في غزة، مُرحباً في الوقت ذاته بالزيارة التي وصفها بـ "الحدث التاريخي".

وشدد على أن زيارة أردوغان -الأولى من نوعها- إلى غزة، سيكون لها أثراً كبيراً على الصعيدين السياسي والإنساني، في ظل الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من 6 أعوام.

وأكد أردوغان مؤخراً، بقاءه على موقفه من زيارته المرتقبة في نهاية أيار/مايو المقبل إلى غزة. وأشار هنية إلى أن أردوغان سيؤكد من خلال زيارته على مشروعية حقوق الشعب الفلسطيني وثباتها، في إشارة إلى عدم التنازل عنها بأي حال، لافتاً إلى أنه سيعزز دوره في المنطقة برمتها.

وأوضح هنية أن أردوغان سيفتح المزيد من المشاريع التنموية لصالح القطاع، مبيّناً أن "الحكومة بغزة ستعرض عدداً آخر من المقترحات ونأمل الموافقة عليها".

وأعرب عن تطلعاته إزاء زيارة أردوغان التي تأتي في ضوء التطورات المتصاعدة التي تشهدها المنطقة، وحاجة الشعب الفلسطيني إلى سند وعمق إسلامي ودولي؛ للوقوف بجانبه.

وشدد على ضرورة بذل الدول العربية والإسلامية، مزيداً من الجهود الحثيثة الرامية إلى مناصرة القضية الفلسطينية، وتمكين عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم المحتلة عام 1948.

وأكد هنية حاجة الشعب الفلسطيني إلى الدعم القانوني والإنساني والمادي من الأطراف العربية الدولية على الأصعدة كافة، داعياً لمساعدة الفلسطينيين في تحقيق وحدتهم الوطنية، وفق ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة مؤخراً.

وفي الشأن السوري، شدد على أن حكومته تبذل جهوداً مع أطراف معنية عدة -من ضمنها إيران- لتحديد اللاجئين الفلسطينيين عما يحدث في سوريا، وإيقاف المذابح بحقهم.

ودعا هنية الفصائل الفلسطينية إلى ضرورة تجنب الصراعات السياسية القائمة في سوريا والتزام الحياد، مشدداً على دعم حركته ووقوفها إلى جانب تطلعات الشعب السوري.

الرسالة.نت، 2013/5/13

## 5. الحكومة في غزة تثمن طرد السفير الإسرائيلي من الأردن

غزة - محمد جاسر: ثمن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي إيهاب الغصين، موقف المملكة الأردنية الهاشمية بطرد سفير الاحتلال الإسرائيلي من العاصمة عمان، واصفا القرار بـ"المتقدمة جدا". وكان الأردن، الأربعاء، قد أعلن رسمياً مغادرة السفير الإسرائيلي دانييل نيفو، عمان متوجهاً إلى "تل أبيب". وطالب الغصين في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الدول العربية والإسلامية وعلى رأسها مصر، بطرد سفير الاحتلال من أراضيها، وذلك استجابة لرغبة الشعوب العربية.

فلسطين أون لاين، 2013/5/15

## 6. دويك: المقاومة أثبتت عدم تنازل الفلسطيني عن أرضه

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2013/5/16 نقلا عن مراسله من غزة أحمد اللبائدي، أن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د.عزيز دويك أكد أن اللاجئين الفلسطينيين باتوا أقرب للعودة إلى وطنهم وديارهم مما يتصوره البعض الذي حاول طيلة السنوات الماضية تشويه صورتهم على أنهم من باعوا أرضهم وتنازلوا عنها لصالح الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن المقاومة الفلسطينية أثبتت عكس ذلك تماماً ليس من خلال الأقوال وإنما الأفعال والتي كان آخرها انتصارها في معركة الأيام الثمانية "حجارة السجيل".

وقال دويك خلال برنامج بثته قناة مصر 25، إن الشعب الفلسطيني يحيي الذكرى الـ65 للنكبة هذا العام وقد تم تحقيق إنجازات عظيمة ساهمت بشكل مباشر بتقريب المسافة من فلسطين، مشيراً إلى أن بفضل صمود الفلسطينيين تراجع المشروع الصهيوني القائم على أساس قيام دولة "إسرائيل" من النيل إلى الفرات. وذكرت السبيل، عمان، 2013/5/16 نقلا عن مراسلها حمزة حيموران الدويك أبدى تفاؤلاً حذراً من اتفاق المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح"، وقال: "إن فتح لا تريد من المصالحة إلا ملف الانتخابات وذلك لإخراج حماس من الباب الذي دخت منه".

وشدد دويك في تصريح خاص لـ"السبيل" على ضرورة إنجاز ملفات المصالحة كرزمة واحدة (تشكيل الحكومة، والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، ومنظمة التحرير، والحريات العامة، والمصالحة المجتمعية).

وتابع: "إن طي ملف الانقسام وإنجاز مصالحة وطنية حقيقية يتطلب ضرورة تفعيل وإنجاز ملفات المصالحة كافة، وعدم اختزالها في ملف أو ملفين".

## 7. إسماعيل رضوان يحذر من خطورة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف "الأقصى"

القاهرة - أحمد بديوي: حذر وزير الأوقاف الفلسطيني، الدكتور إسماعيل رضوان، من خطورة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى، مشيراً إلى أنه يجري التحضير حالياً لاقتحام المسجد الأقصى واحتلاله من قبل المستوطنين في حماية قوات الاحتلال.

وأكد رضوان خلال كلمة ألقاها أمام مؤتمر "الثوابت الفلسطينية في ضوء الثوابت الإنسانية" المنعقد في القاهرة على التمسك بخيار المقاومة، مقلداً مما وصفه بـ"المهاترات والمفاوضات العبيثة". وقال: "نعاهد أمتنا وشعبنا على أن نظل أوفياً وأن نحافظ على ثوابتنا الفلسطينية وقضيتنا من أجل فلسطين تلك الأرض الوقف للعرب والمسلمين".

فلسطين أون لاين، 2013/5/15

#### 8. "التغيير والإصلاح": الاحتلال يهدف لاستمرار تعطيل التشريعي بتمديد اعتقال النواب

غزة: نددت كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، التابعة لحركة "حماس" في المجلس التشريعي الفلسطيني، بشدة بتمديد الاحتلال الاعتقال الإداري لأربعة من أعضائها لستة أشهر جديدة. وكانت محاكم الاحتلال العسكرية مددت في وقت سابق اعتقال أربعة من نواب حركة "حماس" وهم: محمود الرمحي أمين سر المجلس، وياسر منصور، والنائب المقدسي أحمد عطون، وباسم الزعاريير. وتعتقل قوات الاحتلال في سجونها ثلاثة عشر نائباً فلسطينياً من بينهم 11 نائباً من كتلة التغيير والإصلاح ونائبان من "فتح" والجبهة الشعبية.

قدس برس، 2013/5/15

#### 9. الحكومة في غزة تهني رئيس الوزراء الماليزي بفوزه في الانتخابات الأخيرة

غزة: هنأت الحكومة الفلسطينية في غزة رئيس الوزراء الماليزي الدكتور نجيب عبد الرزاق، بإعادة انتخابه لولاية ثانية في منصبه، في الانتخابات الأخيرة التي جرت هناك. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي مع ريزال منصور المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الماليزي، حيث بارك له الفوز الذي تحقق خلال هذه الانتخابات.

قدس برس، 2013/5/15

#### 10. المكتب الإعلامي الحكومي يدين رفع صور شهداء فلسطينيين من متحف أمريكي

غزة: ندد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بقرار السلطات الأمريكية برفع صورة مصوري قناة "الأقصى" الفضائية الشهيدين محمود الكومي وحسام سلامة من المتحف الأمريكي للإعلاميين "نيوزيم"، وإلغاء تكريمهما. واعتبر المكتب في بيان له أن رفع الصورتين وإلغاء التكريم جاء تلبية لمطالبه منظمات يهودية وجماعات ضغط "صهيونية".

وكان الكومي و سلامة استشهدا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة في تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي وذلك بعدما قصفت طائرات الاحتلال السيارة التي كانت تقلهما على الرغم من حملها شارة الصحافة.

قدس برس، 2013/5/15

#### 11. رياض المالكي يرسل وزراء الخارجية في العالم إثر التصعيد الإسرائيلي في القدس

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - وكالات: بعث وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي رسائل إلى نظرائه وزراء الخارجية في كافة دول العالم أوضح فيها أبعاد التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد مدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين والهادفة إلى استكمال تهويدها وتغيير هويتها وتفريغها من سكانها. وطالب في رسائله نظراءه بالتحرك من أجل إدانة هذه الممارسات والعمل من أجل وقفها فوراً. كما بعث المالكي برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، شرح فيها طبيعة الهجمة التهويدية التي تتعرض لها المدينة المقدسة.

الرأي، عمان، 2013/5/16

## 12. منظمة التحرير: استمرار نكبة الشعب الفلسطيني وصمة عار على جبين المجتمع الدولي

رام الله - عبد الرحيم حسين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن استمرار نكبة ومأساة الشعب الفلسطيني لمدة 65 عاماً، وصمة عار مستمرة على جبين المجتمع الدولي. وذكر أن النكبة تستمر عبر الاحتلال الذي بدأ عام 1967 مع تواصل النشاطات الاستيطانية والإملاءات، خاصة في القدس الشرقية المحتلة وما حولها.

وشدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف في كلمة بالمهرجان المركزي في رام الله على تمسك القيادة الفلسطينية بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين، داعياً الأمم المتحدة إلى تطبيق قراراتها الخاصة بعودة اللاجئين، مؤكداً أنه حق مقدس جماعي وفردى لا يمكن التنازل أو التفريط فيه، لافتاً إلى أن المنظمة لن تقبل العودة إلى المفاوضات قبل الاعتراف بدولة فلسطينية وإطلاق سراح الأسرى، مشدداً على أن الاتفاق على حل نهائي لا يمكن القبول به إلا بحل عادل وشامل لقضية اللاجئين والمتمثل بعودتهم إلى ديارهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/16

## 13. منظمة التحرير تنظم جولة للقناصل في القدس في ذكرى "النكبة"

القدس - الأيام: نظمت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير بالتعاون مع مركز دراسات القدس التابع لجامعة القدس جولة في حي الشيخ جراح مروراً بالقدس الغربية (منطقة مأمّن الله) إلى قرية الولجة في الذكرى الخامسة والستين للنكبة. وضم الوفد قناصل وسفراء الدول المعتمدة في دولة فلسطين: الهند، البرازيل، فرنسا، ألمانيا، سويسرا، قبرص، بريطانيا، مصر، بالإضافة إلى ممثل عن الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2013/5/16

## 14. مسؤول فلسطيني يحذر من "نكبة جديدة" تهدد المسجد الأقصى

رام الله: دعا مسؤول فلسطيني بارز، إلى حماية المسجد الأقصى المبارك من "نكبة جديدة" تهدده بشكل رئيسي بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه الرامية لإحكام السيطرة اليهودية عليه تمهيداً لهدمه وإقامة "الهيكل المزعوم" على أنقاضه. ودعا رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين، يوسف ادعيس، المواطنين المقدسيين وفلسطينيين الداخل إلى الرباط الدائم في المسجد الأقصى، في محاولة للتصدي للاقتحامات اليهودية المتكررة لباحات الأقصى من قبل المستوطنين وجماعات يهودية متطرفة.

قدس برس، 2013/5/15

## 15. مشعل: الصراع مع إسرائيل أساسه الاحتلال... وحماس ستستمر في المقاومة العسكرية

رام الله: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن حركته ليست حركة "منعشة للدماء"، ولا "معادية لليهود".

وجدد مشعل في مقابلة مع مجلة "فورين بوليسي" الاميركية، رفضه القبول بحل الدولتين وانتقد زيارت وزير الخارجية الاميركي جون كيري الاخيرة والتي تهدف لاعادة احياء عملية السلام. وقال "كيري لا يملك مشروعاً او رؤية جدية، والمجتمع الدولي يجب أن يركز على المشكلة الحقيقية هنا وهي أن اسرائيل تحتل الارض... وتقوم بأبشع انواع القتل وان هناك مشاكل يجب التركيز عليها قبل العودة لمحادثات السلام وهي مشكلة تهويد القدس".

لكن مشعل يقول "لسنا ضد الاسرائيليين لأن معتقداتهم مختلفة او لأنهم من عرق مختلف... وان الصراع مع اسرائيل اساسه الاحتلال".

وبخصوص العلاقة مع حركة فتح، ألمح مشعل أن حماس ستستمر في المقاومة العسكرية، بينما تستمر فتح في مساعيها الدبلوماسية. وأوضح "المقاومة العسكرية التي تمارسها حماس هي وسيلة لغاية، فهي ليس الهدف بذاته، والمقاومة الشعبية هي خيار آخر، وكذلك الدبلوماسية، لجعل الاحتلال يدفع ثمن جرائمه بشكل قانوني".

وحول تقييمه للنظام السوري، كشف مشعل انه اقترح خطة سياسية على الرئيس السوري بشار الاسد لاحتواء الازمة لكنه تجاهلها. وقال "ان نظام الاسد اخذ القرار الخاطئ... كانوا مخطئين في رؤيتهم للصراع، ليس فقط للصراع الداخلي في سوريا ولكن رؤيتهم للربيع العربي كاملاً".

وعبر مشعل عن أسفه لان الرئيس السوري لم يختار طريق الديمقراطية والجهود السياسية التي كانت ستدعم سلطة الدولة، وتقوي الروابط بين الشعب والقيادة، فضلاً انه اقترح على الاسد خطة سياسية مكونة من سبع خطوات كي تساعد في ايجاد حلول سلمية للنزاع مع الثوار، الا ان الاسد تجاهلها. وقال مشعل إن تطلعات الشعوب للديمقراطية والحرية يجب أن تقابل من خلال ترتيبات سياسية، من شأنها تلبية جميع تطلعاتهم المشروعة وهو ما يعزز قوة الدولة، كذلك الروابط بين الشعوب وقادتهم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/16**

## 16. أبو مرزوق: حكومة فياض واستقالتها هي شأن الرئيس عباس يقبلها أو يرفضها

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2013/5/15 من القاهرة نقلاً عن الوكالات، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق قال أن "حكومة سلام فياض واستقالتها هي شأن للرئيس أبو مازن يقبلها أو يرفضها أو يتشاور بشأنها فهو أمر يرجع له".

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/5/16 من غزة نقلاً عن مراسلها أشرف الهور، أن أبو مرزوق أثنى كثيراً على جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في أعقاب تصريحات الأخير التي قال فيها انه لو كان لدى الفلسطينيين أسلحة نووية لاستخدموها ضد إسرائيل.

وكتب أبو مرزوق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك "لا يمكن أن تمر تصريحات الأخ جبريل رجوب دون تنويه والتي إعادتنا إلى مواقف فتح والتي ذكر فيها أن الكيان الصهيوني العدو المركزي لنا وللعرب والمسلمين وأكد على حقنا في المقاومة".

وكان الرجوب قال ضمن تصريحات لقناة "الميادين" ان حركة فتح "تؤيد وتدعم كافة أشكال النضال لكن المقاومة الشعبية أكثر فعالية في هذه المرحلة".

وأشار أيضاً إلى ان إسرائيل هي العدو المركزي للفلسطينيين والعرب والمسلمين.

## 17. الزهار: قضية فلسطين تتعرض للتصفية تحت وطأة التسوية السياسية والمبادرات الإقليمية

القاهرة- أحمد بديوى: أكد القيادي في حركة حماس، د. محمود الزهار، أن قضية فلسطين تتعرض للتصفية "تحت وطأة التسوية السياسية والمبادرات الإقليمية، التي يجرى طرحها"، لكنه بشر بفشل هذه الخطوات "التي تستهدف الثوابت الفلسطينية".

وقال الزهار خلال كلمة ألقاها أمام مؤتمر "الثوابت الفلسطينية في ضوء الثوابت الإنسانية" المنعقد في القاهرة: "إن مرور 65 عاما على احتلال فلسطين وتشريد شعبها لم يفلح في القضاء على عزيمة الأجيال الحريصة على ثوابتها الوطنية، والعازمة على اتمام مشروع التحرير".

وأشار الزهار إلى أن مؤتمر الثوابت الفلسطينية الذي تستضيفه القاهرة ينعقد في ظل متغيرات إقليمية ودولية، بالتزامن مع الصحوة الإسلامية "التي صارت واقعا عمليا في الإدارة والحكم في المنطقة" وحذر القيادي في حركة "حماس"، من أن "العودة الى المفاوضات بدون خيارات أو شروط من جهة لا تملك تمثيل الشعب الفلسطيني بعدما ألغت الميثاق الوطني وتعاونت مع الاحتلال ضد المقاومة وفرطت في 80% من مساحة فلسطين، يهدد بضياع ما تبقى من فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

## 18. الفرا يستقيل من الهيئة القيادية العليا لفتح بغزة

غزة: قدم القيادي في حركة فتح، أسامة الفرا، اليوم الأربعاء، استقالته من عضوية الهيئة القيادية العليا لحركة فتح بغزة، مرجعا ذلك الى أسباب خاصة لم يفصح عنها.

وقال الفرا عبر صفحته الشخصية على موقع "الفيس بوك"، إنه يؤمن بأن موقعه "تكليف وليس تشريف، وحيث أن النجاح فيه يتطلب العمل الدؤوب والتفرغ له، ونظرا لظروف خاصة لن تمكني من التفرغ لذلك، فإنني تقدمت لقيادة الحركة، باعتذاري عن تكليفي في مفوضية المحافظات الجنوبية".

وأضاف الفرا قائلا: "سنبقى الجنود الأوفياء لحركة فتح، وستبقى الحركة رائدة وحامية المشروع الوطني".

القدس، القدس، 2013/5/16

## 19. غزة: الفصائل الفلسطينية تتوحد في مسيرات حاشدة بذكرى النكبة

ذكرت الغد، عمان، 2013/5/16 من غزة نقلاً عن مراسلها حامد جاد، أن الفلسطينيين أحيوا أمس الذكرى الـ 65 للنكبة، بمسيرات جماهيرية حاشدة انطلقت في مختلف المدن الفلسطينية، ففي مدينة غزة شارك آلاف من أهالي القطاع في مسيرة حاشدة نظمتها اللجنة العليا لإحياء ذكرى النكبة.

حيث شارك فيها ممثلو القوى الوطنية والإسلامية وسط التزام كافة الفصائل بعدم رفع الرايات الحزبية والتزامهم برفع الأعلام الفلسطينية.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح زكريا الآغا ورئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير في كلمة ألقاها قبالة مكتب الأمم المتحدة في غزة ضرورة العمل على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، معرباً عن أمله في أن يكون الاتفاق الأخير بين حركتي فتح وحماس بمثابة فرصة أخيرة لتحقيق الوحدة. وطالب الآغا القوى الوطنية والإسلامية بانجاز اتفاق المصالحة والابتعاد عن توتير الأجواء وصولاً لإجراء انتخابات حرة وديمقراطية تشمل الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

وقال الآغا "سواصل النضال جيلاً بعد جيل لحين العودة إلى فلسطين، وقضية اللاجئين جوهر الصراع وحق مقدس غير قابل للمقايضة"، مشدداً على تمسك حركته بالحقوق والثوابت الوطنية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين لمدينتهم وقراهم التي هجروا منها العام 48.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية في كلمة القاها باسم القوى الوطنية والإسلامية "إن حركته تستبشر خيراً بما تم التوافق عليه مع حركة فتح أخيراً بشأن المصالحة ونأمل أن تكون الفرصة الأخيرة، لأننا بأمس الحاجة لإنهاء الانقسام وتحقيق وحدة حقيقية لشعبنا" منوها إلى ما تم التوافق عليه بشأن إنهاء ملف الحريات بالضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر أن تحقيق خطوات المصالحة تحتاج إلى احتضان وصدق من الجميع مؤكداً أن انجاز المشروع التحرري يستوجب وحدة حقيقية تبدأ بإنهاء الانقسام الذي طال أمده، والذي يجب أن ينتهي بأقصر وقت مروراً بإعادة ترتيب البيت الداخلي، والتوافق على برنامج سياسي يحفظ حق المقاومة ضد الاحتلال، ويحفظ حق تحرير الأرض والعودة.

وجدد الحية رفض حركة حماس لكل الإجراءات التي تنادي بالوطن البديل واستبدال الأراضي. وأضافت قدس برس، 2013/5/15 أن الشيخ خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الذي شارك في المسيرة طالب على رفض حركته التام لمشاريع "التفريط والتنازل" التي ترعاها لجنة المبادرة العربية.

وقال حبيب لـ "قدس برس": "إن قناعتنا الراسخة ببطلان وجود الاحتلال وبضرورة مقاومته ومجاهته بكل السبل والوسائل المتاحة ستبقى الدافع لنا بالعمل على ضربه، وعدم السماح له بالاستقرار، ومهما كان حجم التضحيات فإنه يبقى هيناً أمام القيام بهذا الواجب والحق الذي لا انفكاك عنه حتى يأذن الله بتحرير أرضنا ومقدساتنا".

ودعا إلى تضافر جميع الجهود، والعمل على مجابهة كل السياسات الهادفة إلى تكريس وجود الاحتلال، وتحصين الوعي العام بالحقوق والثوابت الوطنية، والأولويات العليا للشعب الفلسطيني وقضيته. وفي نهاية المسيرة امام مقر المنسق الخاص للامم المتحدة غرب مدينة غزة، سلم ممثلون عن القوى الوطنية والإسلامية مذكرة إلى ممثل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون موجه اليه طالبيه فيه باستمرار تقديم الاونروا خدماتها للاجئين.

وشددت المذكرة على رفض كافة مشاريع التوطين وعلى اضرار اللاجئين على حق العودة إلى ديارهم التي هجروا عنها.

## 20. أبو عبيدة: كتائب القسام ستواصل نهج الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة

غزة: أكد أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في ذكرى النكبة أن الكتائب ستواصل نهج الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة.

وشدد في تصريح لموقع القسام اليوم الأربعاء، أن العودة لا تكون بالحلول الهزيلة والمفاوضات الكارثية التي زادت من نكبات الشعب الفلسطيني. وقال أبو عبيدة إن الاحتلال "الإسرائيلي" الذي أقيم على بحر من الدماء لا يزول إلا بالتضحيات وبذل الارواح. ولفت إلى أن عدد شهداء كتائب القسام في الذكرى الـ 65 للنكبة بلغ 1948 شهيداً قسامياً.

الرسالة، فلسطين، 2013/5/15

## 21. قيادي في حماس يدعو لإعدام كل من يعترف بـ"إسرائيل"

غزة: دعا النائب عن حركة "حماس" في غزة إسماعيل الأشقر، أمس، إلى "إعدام" كل من يعترف بـ"إسرائيل" باعتباره "خائناً". ودعا النائب عن حركة "حماس" في غزة إسماعيل الأشقر، إلى "اعتبار كل من يعترف بـ"إسرائيل"، بأنه مرتكب للخيانة ويستحق حكم الإعدام"، مطالباً بعدم الاعتراف بأي قرارات تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني. وقال الأشقر، في مداخلة أمام نواب "حماس" في المجلس التشريعي خلال جلسة في الذكرى الـ 65 للنكبة، "إن منظمة التحرير التي وجدت لتحرير الأراضي التي احتلت عام 1948 هي نفسها تقوم الآن بالاعتراف بالكيان "الإسرائيلي" على أرض فلسطين، وهذا يمثل تآمراً على حق العودة".

الخليج، الشارقة، 2013/5/16

## 22. كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني تتبنى قصف الجولان المحتل بالصواريخ

بيت لحم: أعلنت كتائب الشهيد المجاهد عبد القادر الحسيني الجناح العسكري لـ "حركة فلسطين حرة" مسؤوليتها عن قصف الجولان بالصواريخ. وذكرت كتائب الحسيني في بيان أصدرته بهذا الشأن أنها استهدفت المرصد الإسرائيلي في الجولان المحتل برشقتين من الصواريخ في تمام الساعة الخامسة فجراً (الاربعاء) في ذكرى النكبة. وقال البيان: "نحن لا نحتفل بل نثار لشهادتنا ونقول للعدو الصهيوني انها معركة فتح الحساب". وأعطت سوريا الضوء الأخضر للفصائل الفلسطينية لمهاجمة إسرائيل في الجولان بعد تعرض موقع للجيش السوري في دمشق لقصف إسرائيلي أوقع ضحايا في صفوف قوات النظام.

وكالة معاً الاخبارية، 2013/5/16

## 23. ممثل حماس بلبنان لـ"معاً": أحوال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تزداد سوءاً

غزة: أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومنذ 65 عاماً متمسكون بأرضهم في فلسطين وبترابها وما زالوا يرفعون راية المقاومة، ومعنوياتهم عالية، ولم تستطع آلية الحرب الاسرائيلية أن تغتال عزيمتهم وكسر إرادتهم الصلبة.

وأضاف بركة في لقاء خاص لـ معاً : "إن عقد مؤتمر متحدون من أجل العودة في غزة دليل على أنها بداية لتحرير فلسطين، وانتصار لحق عودة اللاجئين، والأسرى والقدس، فقضية فلسطين هي قضية أرض وشعب ومقدسات، وحلها العادل عودة الأرض إلى أهلها الأصليين".

ودعا بركة إلى وضع استراتيجية واحدة تعمل من أجل عودة اللاجئين تركز على الثوابت الوطنية ونهج المقاومة، لاختصار الطريق وتحقيق حلم اللاجئين بالعودة إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها قسراً تحت وطأة الظلم (الإسرائيلي).

وأوضح بركة في تصريحاته لـ معاً أنه على الحكومة الفلسطينية بضرورة إعادة تعريف اللاجئين الفلسطينيين الذي فقد وحرم وبالتحديد حق التملك وحق العمل لاسيما بعد توقيع اتفاقية أوسلو.

وقال بركة أن الحكومة اللبنانية تنظر للمخيمات الفلسطينية بلبنان كبور سكانية بالإضافة إلى تراجع الخدمات التي تقدمها منظمة التحرير لهم بعد الاجتياح الإسرائيلي في لبنان الذي اغلقت على إثره مستشفيات الهلال الاحمر وتوقفت المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية عن دعمهم.

وأردف بركة: "أن هناك سوءا وترديا لاحوال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وخاصة بعد انضمام 500 الف لاجئ فلسطيني في سوريا إلى المخيمات اللبنانية الأمر الذي زاد من معاناتهم".

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/15

## 24. غزة: مئة ألف طالب يستعدون للاحتاق بالمخيمات الصيفية لحركة حماس

غزة: أنهت حركة "حماس" استعداداتها لإطلاق مخيماتها الصيفية لهذا العام، والتي ستشمل جميع مناطق قطاع غزة من رفح جنوباً حتى بيت حانون شمالاً.

وقال موسى السماك القيادي في الحركة ورئيس اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية، في بيان نقلت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (5/15): "إن أكثر من مائة ألف طالب وطالبة من المنتظر أن يشاركوا في هذه المخيمات، التي تستهدف طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، بالإضافة لطلاب الجامعات والمؤسسات الشبابية والأندية الرياضية".

قدس برس، 2013/5/15

## 25. الشؤون الدينية الإسرائيلية: سنقدم أنظمة تتعلق بأداء الصلاة من قبل يهود بالمسجد الأقصى

رام الله - عبدالله ريان: أعلن مدير عام ما تسمى وزارة الشؤون الدينية الإسرائيلية الحنان غلات، خلال جلسة لجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية الثلاثاء، أن وزارته ستقدم إلى الحكومة الإسرائيلية أنظمة جديدة تتعلق بأداء الصلاة من قبل يهود في المسجد الأقصى بهدف إقرارها، علماً ان الأنظمة المتبعة حالياً تسمح لليهود بدخول الحرم بدون أداء صلاة فيه.

على الصعيد ذاته، قال عضو الليكود المتطرف موشيه فيغلين «كيف نقبل بحقيقة انه ليس من حق اليهود الصلاة في المكان الاكثر قدسية بالنسبة لهم»، فيما زعمت رئيسة اللجنة البرلمانية في الكنيست الاسرائيلي ميرري ريغيف ان «منع اليهود من الصلاة على جبل الهيكل هو تمييز لا يمكن احتماله وخرق لحرية العبادة».

من جهتها، تحذر نائبة مدير قسم شؤون الأردن في وزارة الخارجية الإسرائيلية فريدا يوفال من أن «أي تغيير في الوضع القائم في الحرم القدسي سيثير ردود فعل عالمية، مثلما حدث عقب الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الأسبق اريئيل شارون للمكان، وعقب افتتاح الأنفاق».

الا أن الكنيست الإسرائيلي بدأ فعليا مداوات شارك فيها مسؤولون إسرائيليون من الشرطة ووزارة الخارجية الإسرائيلية ونواب برلمانيون لبحث إعداد ترتيبات تسمح لليهود بأداء الطقوس الدينية في المسجد.

البيان، دبي، 2013/5/16

## 26. نيويورك تايمز: "إسرائيل" تهدد بإسقاط الأسد إذا ردّ على هجماتها

تل أبيب-(د ب أ): ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الاربعاء أن إسرائيل هددت الرئيس السوري بشار الاسد بإسقاطه. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي بارز رفض الكشف عن هويته، القول: إسرائيل عازمة على الاستمرار في منع وصول أسلحة متقدمة لحزب الله... إن وصول هذه الاسلحة لحزب الله سيزرع استقرار المنطقة بأسرها، ويعرضها للخطر.

وأضاف: وإذا رد الرئيس السوري (بشار) الأسد بمهاجمة إسرائيل، أو محاولة ضربها عبر وكلائه الارهابيين، سيخاطر بإسقاط نظامه، لان إسرائيل سترد. وتعجبت الصحيفة في تقريرها من إصدار هذا التحذير في هذا الوقت بالذات. ورفض مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، مناقشة ما أدلى به المسؤول الاسرائيلي وقال: لن نعلق على هذا الموضوع.

القدس العربي، لندن، 2013/5/16

## 27. "إسرائيل" تشتكي للمراقبة الدولية وتغلق محيط جبل الشيخ بعد سقوط قذيفتين سورييتين

تل أبيب - (د ب أ): سقطت قذيفتا هاون صباح الأربعاء داخل الأراضي الإسرائيلية في منطقة جبل الشيخ بشمال هضبة الجولان بعد إطلاقهما من الجانب السوري من الحدود، حسبما أفادت تقارير إخبارية إسرائيلية.

وأوضحت صحيفة ידיعوت أحرونوت والإذاعة الإسرائيلية في موقعيهما الإلكترونيين أن القذيفتين سقطتا خلال اشتباكات بين القوات النظامية السورية والمعارضة المسلحة.

وأضافتا أنه لم تقع إصابات جراء ذلك، وأن قيادة المنطقة الشمالية قررت إغلاق محيط جبل الشيخ أمام الزائرين. كما تقدمت إسرائيل بشكوى إلى قوة المراقبة الدولية العاملة على الحدود السورية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/16

## 28. مراقب الدولة يحقق في تجاوزات مالية لعائلة نتنياهو

تل أبيب: بعد الضجة الكبرى التي أثارتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، قرر مراقب الدولة، يوسف شبيرا، فتح ملف تحقيق في البند الذي أضافه نتنياهو على ميزانية «بيت وعائلة رئيس الحكومة». واتضح أن هذا البند يشمل مصاريف تزيد بنسبة 73% عن سبقة، وفي بعض البنود وصلت الزيادة إلى 200 - 300%.

وحاول نتنياهو إخفاء هذه الحقيقة ورفض كشف تفاصيل مصاريفه البيتية، التي تدفع من خزينة الدولة، فاضطرت «الحركة من أجل طهارة الحكم» إلى التوجه لمحكمة العدل العليا كي تجبره على ذلك. وعندئذ فقط وافق على كشف حساباته، فتبين أنه أنفق على بيته في القدس نحو مليون دولار في سنة 2012، يضاف إليها 100 ألف دولار على بيته الخاص في قيساريا، بينما سابقه إيهود أولمرت اكنفى بمبلغ 550 ألف دولار، وأرييل شارون من قبلهما اكنفى بمبلغ 425 ألفاً، وإيهود باراك 367 ألفاً في السنة.

ويتبين أن عائلة نتنياهو رفعت نفقات تنظيف البيت من 18 ألف دولار إلى 28 ألف دولار في الشهر، ونفقات الطعام من 6 إلى 12 ألف دولار في الشهر، والأثاث من 800 إلى 3000 دولار، وهكذا.

ويتبين أيضاً أن نتنياهو يوظف أربع نساء يعملن في قص الشعر والماكياج، وذلك ليس فقط لزوجته، بل له نفسه. فهو لا يغادر بيته إلى العمل قبل أن يصف شعره ويضع الماكياج على وجهه، خصوصاً إذا كانت هناك جلسات ولقاءات تستدعي تصويره. واعترف مكتب نتنياهو بهذه النفقات، لكنه قال إنها تشمل اللقاءات التي يقيمها في بيته لضيوفه الكثيرين من الزعماء والمسؤولين في العالم. وأثار هذا النشر ردود فعل غاضبة أو ساخرة في وسائل الإعلام الإسرائيلية. وراح صحافيون يكتبون عن تجاربهم مع رؤساء حكومات سابقين اتسموا بالتواضع، مثل مناحم بيغن وديفيد بن غوريون، اللذين حرصا على أن يكونا مثلاً أعلى في الإنفاق

القليل. وعرضوا أمثلة إضافية على تذبذب ننتياهو، فظهر أن حاشيته خلال الزيارة الأخيرة إلى الصين ضمت 31 موظفاً، بينما سابقه أولمرت سافر سنة 2007 إلى نفس البلد بحاشية من 17 موظفاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/16

## 29. الطيبي يطالب حكومة نتياهو تكثيف الجهود لإلقاء القبض على مرتكبي اعتداءات "دفع الثمن"

الناصر. زهير أندراوس: توجه النائب احمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش يطالبه فيها باتخاذ الإجراءات الفورية لإلقاء القبض على الأشخاص الذين كتبوا شعارات (دفع الثمن) على جدار مسجد أم القطف في وادي عارة، بالإضافة إلى حرق سيارات تابعة لسكان القرية، وبموازاة ذلك أيضاً كتابة شعارات معادية للعرب على جدران عمارة سكنية في مدينة صفد. وجاء في رسالة الطيبي: إن التقاعس عن إلقاء القبض على المتطرفين اليهود الذي اعتدوا في الماضي على مساجد وكنائس ومقابر، حال دون وجود رادع لعدم تكرار مثل هذه الجرائم العنصرية، وبناء عليه نطالبك ونطالب جهاز الشرطة العمل بجدية وحزم للوصول إلى مرتكبي هذه الاعتداءات واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم. وأضاف الطيبي: نحن لا نفتتح بحجة أنهم أفراد ويصعب الوصول إليهم، فهؤلاء جزء من عصابات ومجموعات متطرفة أصبح الاعتداء على العرب وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية بالنسبة لها هدفاً ممنهجاً، والاعتداء على العرب عامة يتكرر في الآونة الأخيرة في الشارع ومحطة القطار وأماكن الترفيه والمجمعات التجارية، مما يستوجب خطة عمل شاملة قطرية.

ووجه النائب ذات الرسالة إلى المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال يوحنا دنينو. ومن جهة أخرى

أوعز النائب الطيبي للدائرة الطلابية في الحركة العربية للتغيير، لمتابعة أوضاع الطلاب العرب في كلية صفد لأنهم المقصودين والمعرضون للاعتداءات العنصرية، حتى يكونوا بأمان ومساعدتهم في كل ما يحتاجونه لضمان سلامتهم وأمنهم أثناء سنوات دراستهم في الكلية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/16

## 30. النائب غطاس يطالب بالتدخل الفوري والعاجل لنقل العيساوي إلى مستشفى كابلان

وجه النائب د. باسل غطاس رسالة عاجلة إلى وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش مطالباً إياه بالتدخل الفوري لنقل الأسير سامر العيساوي من مستشفى سجن الرملة الذي يرقد به حالياً، إلى مستشفى "كابلان" المدني في الرملة الذي كان يرقد فيه تحت العناية المشددة أثناء معركة الأمعاء الخاوية التي خاضها لفترة تجاوزت 7 أشهر.

وأوضح غطاس لوزير الأمن أن رقاد سامر عيساوي في مستشفى سجن الرملة كان سبباً في تدهور صحته وتراجع تفاعله مع العلاج، حيث لا يتوفر داخل مستشفى السجن كافة العلاجات المطلوبة واللازمة من أجل تعافيه وتمائله للشفاء.

عرب 48، 2013/5/15

## 31. تقرير OECD: معدل الفقر في "إسرائيل" الأعلى بين الدول المتقدمة

عكا أون لاين: كشف تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "OECD"، أن معدل الفقر في إسرائيل يعتبر الأكبر بين الدول المتقدمة، مسجلاً ما نسبته 20.9%، مقابل 13.8% في عام 1995، و 21% في عام 2010، علماً إن متوسط نسبة الفقر في الدول المتقدمة حوالي 11%.

وأوضح التقرير أن إسرائيل تحتل المركز الخامس من حيث التفاوت في الدخل بين الأغنياء والفقراء بين دول المنظمة الـ 35، مبيناً أن فجوات الدخل في إسرائيل هي الأعلى بين دول المنظمة، مع استمرار عدم المساواة في المدخولات نتيجة للأزمة الاقتصادية، وأن الطبقات الضعيفة هي المتضرر الأكبر.

وبين التقرير أن منذ عام 2007 - 2010 لم يسجل تقريباً تغيير في قياس "جيني لعدم المساواة"، وزاد الفقر في وسط الاطفال والشباب، وهبطت وسط كبار السن، وحسب تقرير OECD ارتفع الفقر منذ عام 1995 في إسرائيل من 14% لـ 21%.

وذكرت صحيفة "هآرتس" في ملحقها الاقتصادي "ماركر" والذي أورد النبأ، أنه لم يطرأ في إسرائيل تقريباً أي تغيير في الفجوات بين الأعوام 2007 - 2011، والتي سجلت إنخفاضاً بنسبة 1.0%.

وقال مدير عام التأمين الوطني البروفيسور "شلومو مار يوسف": أن التقليل في مخصصات الاطفال من المتوقع أن يزيد عدد العائلات الفقيرة، مضيفاً: أن حوالي من 30 الى 40 ألف طفل إضافي سيدخلون تحت سلم الفقر.

كما ربط البروفيسور "موحي داهان" رئيس مدرسة السياسات الجماهيرية في الجامعة العبرية، والمعهد الإسرائيلي للديمقراطية، زيادة الفقر في إسرائيل، بالمساعدات التي تعطى للطبقة الضعيفة في أعقاب الخطة الاقتصادية التي قادتها الحكومة الاسرائيلية عام 2003.

وحسب داهان، إحدى أسس الخطة كان التقليل في المخصصات، من خلال الاعتقاد أن الطبقة الفقيرة يمكن أن تزيد من مشاركتها في سوق العمل، ولكن الخطة لم تنجح في تغطية فقدان مصدر الدخل. يذكر أن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "OECD" هي منظمة دولية مكونة من مجموعة من البلدان المتقدمة التي تقبل مبادئ الديمقراطية التمثيلية واقتصاد السوق الحر.

عكا اون لاين، 2013/5/16

### 32. استطلاع رأي: أكثر من ثلث الإسرائيليين لا يؤمنون بالتعايش مع الفلسطينيين

أظهر استطلاع الرأي الذي أجراه مركز البحوث الأمريكي أن أكثر من ثلث اليهود الإسرائيليين القاطنين داخل الأراضي المحتلة عام 1948، لا يؤمنون بإمكانية التعايش السلمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين ضمن وجود الدولتين، مقابل 50 في المائة يعتقدون بإمكانية تحقيق ذلك.

كما ظهر أكثر من نصف الإسرائيليين مؤيداً لمواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بينامين نتنياهو، حيث حصل الأخير على تقييمات إيجابية من أكثر من نصف الأشخاص المستطلعة آراؤهم (56 في المائة).

أما حول مسألة إنشاء المستوطنات؛ فقد كشف الاستطلاع عن انقسام في الرأي العام اليهودي الإسرائيلي تجاه تلك القضية، حيث تبين أن أكثر من ثلث اليهود الإسرائيليين (35 في المائة)، ومعظمهم من التيار العلماني، يعتقدون بأن الاستمرار في بناء المستوطنات يضر بأمن الكيان الإسرائيلي، في حين ترى نسبة مشابهة (31 في المائة)، تنتمي الغالبية فيها إلى التيار الديني اليهودي، بأن هذا الأمر يساعد على تحقيق أمن الكيان.

وحول موقف الإسرائيليين من السياسة الخارجية للبيت الأبيض، أظهر الاستطلاع أن الولايات المتحدة الأمريكية حصلت على تقييمات إيجابية للغاية من جانب الرأي العام الإسرائيلي، فقد ارتفعت نسبة اليهود الإسرائيليين، من القاطنين في الأراضي المحتلة 48، الذين يمتلكون وجهة نظر إيجابية تجاه من يعتبرونها حليفة بلادهم، مقارنة مع آرائهم في الشأن ذاته قبل نحو عامين، حسب تقرير أصدره المعهد حول نتائج الاستطلاع.

وطبقاً لنتائج الاستطلاع منحت الغالبية العظمى (90 في المائة) من اليهود الإسرائيليين تقييمات إيجابية لأداء الإدارة الأمريكية، كما اعتبر 93 في المائة منهم أن علاقات جيدة تجمع بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/5/15

### 33. استشهاد 13 فلسطينيا في سورية منذ يوم الأحد

غزة: استشهاد 13 فلسطينيا، منذ بداية الأسبوع الجاري في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسوريا، جراء استمرار الهجمات الذي يستهدف ويقتل مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين. وسقط خمسة من هؤلاء الشهداء اليوم الأربعاء.

وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم، بأن 4 فلسطينيين استشهدوا في قصف تعرض له تقاطع شارع لوبية مع شارع حيفا، في مخيم اليرموك، جنوب العاصمة السورية دمشق، فيما أصيب 11 آخرين بجراح مختلفة، بعضهم وصفت اصابتهم بانها خطيرة.

القدس، القدس، 2013/5/16

### 34. تيسير التميمي: "إسرائيل" تحقن صخور المسجد الأقصى بمواد كيميائية لتفتيتها

حاورته: سمية سعادة: قال قاضي قضاة فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي سابقا، سماحة الدكتور تيسير التميمي، في حوار مع "الشروق" في محاولة لتبني كل من يهمل الأمر، وخاصة المسلمين والمسيحيين، والهيئات الدولية المعنية بالتراث العالمي، وعلى رأسها اليونسكو، أن المعلومات المتوفرة لدينا تقول بأن هذه المواد تحقن في الشقوق الدقيقة في الصخور، فتؤدي إلى تفتيتها وتحويلها إلى تراب، هذا ما توفر لدينا عبر ما ينشر في الصحافة الإسرائيلية، فنحن ممنوعون من أن نصل إلى أماكن الحفريات تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك للاطلاع عليها، وقد طالبنا منظمة "اليونسكو" منذ سنوات بإرسال لجان تقصي حقائق لمعرفة حقيقة ما يجري، وما زلنا نطالبها بذلك، إلا أنها لم تستجب، ولكن هناك دلائل ومشاهدات واضحة للعيان، وهي فتح شبكة أنفاق تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك، وحدث انهيارات في ساحاته وانبعاجات في جدرانه، مما يدل على إذابة الصخور التي يقوم عليها بانيان المسجد.

وحذر الشيخ التميمي من أن هناك أكثر من سيناويو تعد له إسرائيل لتدمير المسجد الأقصى، وقال أن هناك أكثر من سيناويو لذلك، فقد أعلنت إسرائيل في فترات متفاوتة أن جيشها اكتشف فقدان كمية من صواريخ "لاو" من مخازنه استولت عليها جماعات يهودية متطرفة، وحذر من إمكانية استخدامها في قصف المسجد الأقصى المبارك، وبعد الحفريات المتواصلة تحت أساسات المسجد الذي أصبح معلقا في الهواء يمكن أن تقوم إسرائيل بإرسال طائرات لإجراء عمليات تفريغ صوت تؤثر على بنيانه، ومن الممكن حدوث مؤثر

طبيعي كالهزة الأرضية أو الزلزال حتى يبدو انهيار المسجد وكأنه جاء بسبب ذلك العامل الطبيعي، وكل ذلك يهدف إلى هدم المسجد وإقامة الهيكل المزعوم في مكانه.

الشروق اون لاين، الجزائر، 2013/5/15

### 35. يوسف ادعيس يحذر من "تكة جديدة" تهدد المسجد الأقصى

رام الله: دعا رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين يوسف ادعيس، إلى حماية المسجد الأقصى المبارك من "تكة جديدة" تهدده بشكل رئيسي بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه الرامية لإحكام السيطرة اليهودية عليه تمهيداً لهدمه وإقامة "الهيكل المزعوم" على أنقاضه. ودعا ادعيس، المواطنين المقدسيين وفلسطينيي الداخل إلى الرباط الدائم في المسجد الأقصى، في محاولة للتصدي للاقتحامات اليهودية المتكررة لباحات الأقصى من قبل المستوطنين وجماعات يهودية متطرفة. وأشار ادعيس في بيان تلقى "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (5/15)، إلى أن المسجد الأقصى يشهد اقتحامات يومية لباحاته بحماية من شرطة الاحتلال، محذراً من ارتكاب مجزرة داخل الأقصى تمهيداً لتقسيمه على غرار ما حدث في الحرم الإبراهيمي الشريف. وأضاف "هناك مخطط تم وضعه والانتهاج منه من قبل قادة المستوطنين وكبار حاخامات اليهود بدعم من المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لتقسيم الأقصى الذي هو جزء من عقيدة أكثر من مليار ونصف المليار مسلم، وهو مسجد خالص للمسلمين ولا حق لليهود فيه"، كما قال.

قدس برس، 2013/5/15

### 36. الحركة الإسلامية في فلسطين تدعو الحكومات والشعوب العربية إلى الدفاع عن "الأقصى"

السبيل - حمزة حيمور: دعا الناطق باسم الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني المحامي زاهي نجيدات الحكومات والشعوب العربية إلى هبة جماهيرية للدفاع عن المسجد الأقصى وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب، وذلك في ظل دعوات صهيونية لاقتحام الأقصى وتنظيم احتفال لأطفالهم فيه بمناسبة "عيد الشفيعوت-البواكير" العبري اليوم الخميس.

وقال نجيدات إن المسجد الأقصى يمر بمرحلة حرجة من خلال المحاولات المتكررة للاحتلال الإسرائيلي للسيطرة عليه، وذلك في ظل انشغال دول الربيع العربي بترتيب أوراقها الداخلية. وتابع: "إن الاحتلال يسعى من وراء الاقتحامات المتكررة، إلى تقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود زمانياً ومكانياً على غرار الحرم الإبراهيمي، مضيفاً أن مشهد الاقتحامات المتكررة هدفه تخدير الناس وتعويدهم على هذا المشهد، إلا أن يتم الوصول إلى ساعة الصفر. وأضاف نحن في الداخل الفلسطيني لدينا استراتيجية دائمة للدفاع عن الأقصى من خلال الرباط الدائم بالمسجد والاستمرار بمشروع البيارق ومصاطب العلم.

السبيل، عمان، 2013/5/16

### 37. "شاهد": تصفية الأونروا هي دليل تخلي المجتمع الدولي عن اللاجئين الفلسطينيين

حذرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" من أن أي إجراء لتصفية وكالة الأونروا الدولية سيكون دليلاً إضافياً للاجئين الفلسطينيين على أن المجتمع الدولي قد تخلى عن قضيتهم.

ودعت في بيان لها اليوم لمناسبة الذكرى الـ65 للنكبة الى العمل الجاد دولياً وعربياً ومحلياً للمحافظة على وجود الأونروا هيئة دولية قائمة على أسس القانون الدولي والقرارات الدولية المخصصة لمساعدة وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

واعتبرت ان وجود الأونروا يشكل الشاهد على الأبعاد الأخلاقية والقانونية والإنسانية والسياسية لوجود مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والالتزام بضرورة عودتهم إلى ديارهم التي طردوا منها عام 1948.

ودعت الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين وخاصة في لبنان إلى ضرورة احترام حقوق الإنسان الفلسطيني لافتة الى ان التمسك برفض التوطين والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية لا يسوغ للدول المضيفة حرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقوقهم المدنية والاجتماعية والاقتصادية.

وطالبت المجتمع الدولي والحكومة السورية وقوات المعارضة المسلحة تحييد المخيمات عن الصراع الدائر هناك واعتبار المخيمات الفلسطينية مناطق مدنية آمنة بموجب أحكام القانون الدولي الإنساني.

النهار، بيروت، 2013/5/16

### 38. حنا عيسى: 13 ألف مسيحي فلسطيني هاجروا من سنة 1967 إلى سنة 1993

عوض الرجوب: لم يكن مسيحيو فلسطين بمنأى عن النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني عام 1948، فقد تعرضوا للتشريد والتهجير والملاحقة أسوة بالمسلمين.

ووفق أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية حنا عيسى، فإن من بين الفلسطينيين الذين تعرضوا للتهجير وعاشوا تجربة اللجوء -قبل 65 عاماً- ما بين أربعين وخمسين ألفاً من المسيحيين العرب، الذين كانوا يشكلون أكثر من ثلث السكان المسيحيين في فلسطين عام 1948.

وقال عيسى في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه إن عدد السكان المسيحيين كان يتجاوز ثلاثين ألف مسيحي في القدس عام 1944، ثم تراجع عددهم تدريجياً ليصبح اليوم أقل من خمسة آلاف نسمة.

وأوضح أنه بفعل الاحتلال هاجر الكثير من المسيحيين سنة 1967 إلى الأردن، وسكنوا العاصمة عمان لتوفر فرص حياة أفضل لهم. وأشار إلى أن عدد المسيحيين الفلسطينيين في أستراليا أكبر منه بالقدس الشرقية، وأن عدد المسيحيين بمدينة رام الله في الولايات المتحدة الأميركية أكبر منه برام الله.

وحسب المسؤول الفلسطيني، فإنه منذ بدء الاحتلال سنة 1967 وحتى نهاية سنة 1993 هاجر ما يقارب ثلاثة عشر ألف مسيحي فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة، منهم نحو ثمانية آلاف من الضفة ونحو خمسة آلاف من قطاع غزة.

ووفق رئيس الهيئة، فإن الحضور المسيحي يشكل اليوم قرابة 20% من تعداد الفلسطينيين حول العالم، الذين يقدر عددهم بنحو 11.6 مليون نسمة، لكنهم لا يشكلون أكثر من 1% من تعداد سكان الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/15

### 39. سورية: إطلاق نار على مسيرة العودة لـ"مخيم اليرموك"

بمناسبة ذكرى النكبة الخامسة والستين، دعت فصائل المقاومة الوطنية الفلسطينية إلى مسيرة جماهيرية أمس للعودة إلى المخيم الذي دخلته مجموعات مسلحة منذ نحو ستة أشهر الأمر الذي دفع العديد من الأهالي إلى النزوح من منازلهم إلى المناطق المجاورة. ولم تكتمل مسيرة عودة أهالي مخيم اليرموك للاجئين

الفلسطينيين جنوب دمشق إلى المخيم يوم أمس حيث تعرض المشاركون لإطلاق نار كثيف على مدخل المخيم، واتهمت فصائل الثورة الفلسطينية في سورية في بيان لها تلت «الوطن» نسخة منه، المجموعات المسلحة التي تتحصن داخل المخيم بـ«فتح نيران أسلحتها تجاه المشاركين، ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من النساء والرجال العائدين إلى المخيم»، مؤكدة «مطالبتها بخروج المسلحين من المخيم فوراً وعودته آمناً خالياً من السلاح والمسلحين».

الوطن، سوريا، 2013/5/16

#### 40. مؤسسة الأقصى: عشرات "الحريديم" يدنسون باحات المسجد الأقصى

قال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لوكالة "صفا" إن حوالي 60 مستوطنًا من "الحريديم" المتشددين اقتحموا المسجد الأقصى بلباسهم الأسود على شكل مجموعات، وتجولوا في أنحاء متفرقة منه مؤدين بعض الشعائر التلمودية والتوراتية. وأوضح أن الأقصى يشهد حالة استنفار قصوى في ظل تواجد عدد كبير من ضباط الاحتلال، وتشديد ملحوظ على طلاب مصاطب العلم الذين يتواجدوا بالمئات داخل المسجد، وسط حالة من الغضب الشديد بسبب الاقتحامات المتكررة للأقصى، خاصة في الأيام الأخيرة. وأضاف أبو العطا "نحن مقبلون على أيام صعبة بحاجة لعمل جدي وتحرك عربي وإسلامي عاجل يتوازى مع حجم الاقتحامات والاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/15

#### 41. حملة عالمية لجمع مليون توقيع لدفع بريطانيا للاعتذار عن وعد بلفور

جهاد أبو العيس: في مسعى لدفع بريطانيا إلى تقديم اعتذار عن المآسي التي تسببت بها للشعب الفلسطيني وعلى رأسها وعد بلفور الذي أفضى للنكبة، واصل نشطاء فلسطينيون وآخرون مؤيدون للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني حملتهم العالمية لجمع مليون توقيع لتحقيق هذا الغرض. وكثف النشطاء من حملة التوقيع في مختلف مناطق العالم بحلول الذكرى الـ65 للنكبة التي توافق اليوم الأربعاء، وسط آمال عريضة بتأييد كبير ومكثف للحملة التي انطلقت بتنظيم وتنسيق من مركز العودة الفلسطيني ومقره لندن.

وقال علي هويدي منسق المنطقة العربية بالحملة، ومدير عام منظمة ثابت لحق العودة، إن الهدف الرئيس من الحملة الدولية هو جمع أكثر من مليون توقيع عالمي في فترة خمس سنوات، بهدف بث التوعية لدى الرأي العام الأوروبي والعالمي الذي يزداد تعاطفه مع الشعب الفلسطيني بشكل مستمر.

ولفت هويدي في حديث للجزيرة نت إلى أن نهاية التوقيعات سترفع بصورة رسمية للحكومة البريطانية لمطالبتها بشكل رسمي بالاعتذار والاعتراف بخطاياها بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن تحقيق الحملة لهدفها ورؤيتها ممكن التحقق مع وجود سابقة قانونية لقبائل "الماو الماو" الكينية، حيث تعرضت لتهجير واضطهاد مماثل لما تعرض له الشعب الفلسطيني، وبعد حملة ناجحة على مستوى الرأي العام البريطاني، نجحت الحملة بدفع الحكومة للاعتراف بأفعالها وما ينبغي عليه.

وقال هويدي إن تكثيف الحملة خلال الذكرى الحالية للنكبة من شأنه دفع عجلة نجاحها إلى الأمام نظراً للرابط الوثيق بين وعد بلفور والنكبة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/15

#### 42. رفح : مواقع التواصل الاجتماعي ساحة جديدة لإحياء ذكرى النكبة

محمد الجمل: نجح ناشطون وشبان من الجنسين في تحويل مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "فيس بوك" إلى ساحات جديدة لإحياء الذكرى الخامسة والستين للنكبة. وقد نشرت خلال الأيام القليلة الماضية على صفحات هذه المواقع عشرات الآلاف من الصور والخرائط والمعلومات عن بلدات ومدن وقرى فلسطينية هجر أهلها منها عنوة في العام 1948، فنشر أحدهم خريطة تظهر موقع بلدته التي هجر أجداده منها، ونشرت أخرى صوراً قديمة لأطلال بلدتها، وانفرد آخر بنشر معلومات عن موقع قريته وعدد سكانها وحرفهم الأساسية. ولم تغب الشعارات الوطنية عن مشهد مواقع التواصل الاجتماعي، التي غصت بالشعارات والعبارات التي تؤكد التمسك بحق العودة ورفض التفرقة به.

الأيام، رام الله، 2013/5/16

#### 43. غزة: أطفال فلسطين يدعون الأمين العام للأمم المتحدة للعمل على عودة الفلسطينيين إلى وطنهم

ميسرة شعبان: وجه أطفال فلسطين رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، دعوا فيها إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وأرضهم التي هجروا منها وتعويضهم عن الأضرار المادية والنفسية التي أصابتهم، وضرورة تأمين الحماية للاجئين وأطفالهم في مناطق عمليات الـ"اونروا" وخارجها. جاء ذلك، خلال وقفة احتجاجية للأطفال حملت عنوان "أجيال على طريق العودة" نظمتها الإدارة العامة للطفولة أمام مقر الأمم المتحدة اليوم في غزة، وضمن فعاليات اللجنة الوطنية العليا لإحياء الذكرى الـ65 للنكبة التي تترأسها وزارة الشباب والرياضة والثقافة. وأطلق الأطفال بالونات تحمل أسماء مدن وقرى فلسطينية محتلة، مشيرين إلى أن حق العودة حق شخصي في أصله لا تجوز فيه النيابة أو التمثيل أو التنازل عنه لأي سبب في أي اتفاق أو معاهدة وهو حق جماعي أيضاً.

المستقبل، بيروت، 2013/5/16

#### 44. متطرفون يحرقون سيارتين ويخطون شعارات عنصرية في قرية "نين" داخل الخط الأخضر

رام الله: أحرق متطرفون يهود سيارتين تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين في قرية «نين» القريبة من مدينة العفولة داخل الخط الأخضر، وقاموا بخطّ شعارات على بعض جدران المنازل تحت شعار «دفع الثمن». وبحسب ما نشر موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني أمس، تفاجأ سكان القرية بقيام متطرفين يهود بحرق السيارات داخل القرية، في حين أكد أحد المواطنين أن الشرطة الإسرائيلية على علم بقيام المتطرفين بتلك الأعمال المتكررة، ولكن دون أن تضع حداً لهم، مشيراً إلى أن سكان القرية لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال ذلك.

البيان، دبي، 2013/5/16

#### 45. تقرير فلسطيني: تسعة آلاف أسير وإعدامات ميدانية جماعية خلال النكبة

غزة: قدر تقرير فلسطيني، أمس، أن 9 آلاف أسير فلسطيني وعربي اعتقلوا خلال النكبة عام 1948 في خمسة معسكرات "إسرائيلية". وأوضح التقرير الصادر بمناسبة الذكرى الـ 65 للنكبة، التي تصادف الـ 15 من مايو سنوياً، أنه تم تشريد السكان الفلسطينيين من قراهم ومدنهم على يد العصابات الصهيونية، واحتجز ما يقارب 9 آلاف أسير في خمسة معسكرات "إسرائيلية". وقال التقرير إن معظم الأسرى الذين احتجزتهم الميليشيات الصهيونية هم من السكان المدنيين، الذين اقتلعوا وشردوا من قراهم، أو أُلقي القبض عليهم أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم. وكشف أنه خلال الحرب لم يكن الاعتقال والاحتجاز له الأولوية، بل كانت عملية التخلص من الأسرى وإعدامهم ميدانياً وجماعياً هي السياسة القائمة بشكل رئيس.

الخليج، الشارقة، 2013/5/16

#### 46. "الميزان": "إسرائيل" تغلق التحقيق في جرائم حرب غزة

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان في قطاع غزة، بأن النائب العسكري الإسرائيلي، رفض التحقيق في 17 شكوى تقدم بها المركز، للتحقيق في جرائم حرب وقعت ضد المدنيين بدون مبرر، خلال الحرب الأخيرة على غزة، التي استمرت ثمانية أيام. وقال المركز في بيان له، اليوم الأربعاء: "إن رد النائب العسكري الإسرائيلي على الشكاوى المتعلقة بجريمتي قتل عائلة سلمان" و"قتل المواطن حسام عبد الجواد، بأن ذلك يأتي كهدف مشروع في ظل عملية حربية مشروعة، ولا يتحمل الجنود أي مسؤولية جنائية وعليه يغلق الملف".

القدس، القدس، 2013/5/16

#### 47. "عدالة" يصدر تقريراً بعنوان "سياسات التهجير القسري للفلسطينيين من جانبي الخط الأخضر"

تل أبيب- نظير مجلي: عرض مركز «عدالة» الحقوقي، فيلماً وثائقياً قصيراً بمناسبة ذكرى النكبة، أمس، تحت عنوان «من العراقيب إلى سوسيا»، يبين فيه أن السلطات الإسرائيلية تنفذ سياسة الترحيل على طرفي الخط الأخضر. ويحكي الفيلم قصة قريتين فلسطينيتين «العراقيب» وهي قرية في صحراء النقب جنوباً أهلها من الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، و«سوسيا» التي تقع في المنطقة «ج» من الضفة الغربية المحتلة عام 1967، ويعرض الفيلم تطابق سياسات التهجير والاقتلاع الإسرائيلية في كلتا الحالتين، كما يعرض صمود الأهالي ونضالهم ضد التهجير. وجاء في تعريف الفيلم أن «إحياء ذكرى النكبة لا يستدعي التطرق للكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني من عمليات القتل والتهجير فحسب، بل يستدعي أيضاً فضح السياسات الإسرائيلية المستمرة لاقتلاع الفلسطينيين من أراضيهم حتى يومنا هذا».

وأصدر مركز «عدالة» تقريراً تحت عنوان «سياسات التهجير القسري للفلسطينيين من جانبي الخط الأخضر»، يعرض من خلاله المعطيات الدقيقة المتعلقة بقصة القريتين المعروضة في الفيلم. ويظهر من التقرير التشابه الكبير بين منطقة النقب التي هدم منها 2.200 بيت وهجر أكثر من 1400 الشخص بين عامي 2008 و2011 من جهة، وهدم نحو 1000 مبنى وطرد نحو 2200 شخص في المنطقة ج بين عامي 2008 و2010. كذلك، تطرق التقرير إلى المخططات المستقبلية لتهجير الفلسطينيين والتي بموجبها سيتم تهجير 38 قرية فلسطينية في المنطقة C، كما شدد على مشروع «قانون برافر» الذي سيتم بموجبه تهجير 70000 فلسطيني من أراضيهم في النقب.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/16

#### 48. القاهرة: اللاجئون الفلسطينيون من سورية يطالبون نبيل العربي بالتدخل لتسهيل إقاماتهم في مصر

القاهرة - مراد فتحي: طالب وفد من لاجئي فلسطين بسوريا اليوم الأربعاء، الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بالتدخل وإجراء اتصالات مع الجهات المعنية في مصر لتسهيل أقاماتهم نظرا لظروفهم الصعبة ومعاناتهم التي فرضتها الأوضاع المتدهورة في سوريا.

واطلع الوفد الأمين العام على الأوضاع المأساوية التي يعيشونها بعد اضطرارهم للقدوم إلى مصر كملاذ لهم مطالبين بتسهيل الأمور المتعلقة بالإقامة والإغاثة الإنسانية من قبل منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". وصرح عبد الجبار بلال أحد اللاجئين أن الأمين العام للجامعة أبدى تعاوننا ووعد بإجراء اتصالات مع وزارة الداخلية المصرية من أجل تسهيل إجراءات الإقامة ومع الخارجية المصرية لتسهيل الجانب الإغاثي وأزمة المساعدات الطبية والغذائية للعائلات الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2013/5/16

#### 49. إذاعة شبابية في غزة على موقع "فايسبوك"

غزة - أ ف ب: من غرفة صغيرة شرق بلدة عسان القريبة من الحدود مع إسرائيل في خان يونس جنوب قطاع غزة، ينشط صحفيون شبان في طرح قضاياهم عبر أول إذاعة إلكترونية أطلقوها على موقع «فايسبوك».

تقول إيمان ورش آغا مقدمة البرامج في إذاعة «صوت الفايسبوك»، عن أهداف الإذاعة التي أنشئت في شباط (فبراير) الماضي: «مللنا السياسة والإذاعات الحزبية، لدينا قضايا شبابية معقدة كثيرة نريد مناقشتها على الهواء مباشرة لإيجاد حلول لها، مثل البطالة والحريات الشخصية والزواج المبكر والانقسام» الفلسطيني.

وتضيف إيمان ( 22 سنة) التي تسكن في بلدة بيت لاهيا: «جميعنا متطوعون لا أموال معنا ولا أحد يدعمنا مالياً، لدينا إرادة فولاذية ونريد إيصال رسالتنا. الدعم المعنوي من مستمعينا يتزايد في فلسطين والعالم العربي».

الحياة، لندن، 2013/5/16

#### 50. استطلاع: غالبية الفلسطينيين لا تعتقد بإمكانية التعايش بسلام مع الإسرائيليين ضمن دولتين

واشنطن: كشف استطلاع للرأي أجراه مشروع التوجهات العالمية التابع لمركز "بيو" للبحوث في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مؤسسة مستقلة للدراسات والبحوث، إن غالبية الفلسطينيين (61 في المائة) القاطنين في الضفة وقطاع غزة، طبقاً لحجم العينة، لا يعتقدون بوجود طريقة يمكن أن تحقق التعايش السلمي بين دولة فلسطينية والكيان الإسرائيلي، مقابل 14 في المائة يؤمنون بإمكانية حدوث ذلك.

كما أظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه في التاسع من شهر أيار (مايو) الجاري، بالتزامن مع ذكرى نكبة عام 1948، أن نحو نصف الفلسطينيين (45 في المائة) الذي يقطنون في أراضي السلطة الفلسطينية، يرون بأن المقاومة المسلحة تمثل أفضل السبل للوصول إلى دولة للفلسطينيين، مقابل 15 في المائة يؤيدون خيار المقاومة غير المسلحة كأفضل الوسائل لتحقيق هذا الأمر.

أما من يرون أن المسار التفاوضي يمثل الطريق الأفضل لإقامة دولة للفلسطينيين، فلم تتجاوز نسبتهم 15 في المائة. في حين اعتبر ربع الأشخاص المستطلعة آراؤهم تقريباً (22 في المائة)، أن الطريق الأمثل للوصول إلى دولة للفلسطينيين هو الجمع بين المقاومة المسلحة والمقاومة بالاشكال السلمية (مقاومة غير مسلحة).

تجدر الإشارة هنا إلى أن نتائج الاستطلاع الأخير، والذي أُجري على عينة ممثلة للفلسطينيين في المدن والقرى ومخيمات اللاجئين داخل الضفة الغربية والقطاع، جاءت مخالفة لما أظهره استطلاع للرأي أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال في القدس الشرقية، خلال شهر آذار (مارس) الماضي (2013)، والذي أظهر أن ربع الفلسطينيين فقط يفضلون اللجوء إلى خيار المقاومة المسلحة، في حين أظهر الاستطلاع ذاته أن 38.6 في المائة من الفلسطينيين يعتقدون بأن العودة إلى المسار التفاوضي، هي أفضل سبيل لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة للفلسطينيين، حسب تقرير صدر عن المركز.

وفيما يتعلق بأداء الدول العربية في مجال بذل الجهود لمساعدة الفلسطينيين على إقامة دولة لهم، في ظل وجود الكيان الإسرائيلي، اعتبر الغالبية (75 في المائة) في الشارع الفلسطيني، وفقاً لحجم العينة، أن ما تقوم به الدول العربية في هذا المجال هو قليل جداً.

أما بشأن الإدارة الأمريكية؛ فقد منحت الغالبية من الفلسطينيين (79 في المائة) تقييمات سلبية للولايات المتحدة، كما قالت غالبية (82 في المائة) من الفلسطينيين القاطنين في الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية، أنهم لا يتقنون بأداء الرئيس الأمريكي باراك أوباما تجاه التعامل مع القضايا العالمية. وعبرت غالبية عظمى (95 في المائة) من الفلسطينيين، عن شعورها بأن سياسات الولايات المتحدة منحازة لصالح الإسرائيليين.

وحول الدور الأمريكي في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ اعتبر أقل من نصف الفلسطينيين (41 في المائة)، أن على الرئيس الأمريكي باراك أوباما بذل جهود أكبر لتحقيق هذا الأمر. كما عبر ربع الأشخاص المستطلعة آراؤهم تقريباً (26 في المائة) عن ميلهم لأن يتراجع الدور الأمريكي في هذا الشأن، حيث قالوا بأن على إدارة الرئيس باراك أوباما بذل جهود أقل.

وحول التعاطف الأوروبي مع القضية الفلسطينية برزت بريطانيا في المقدمة، حيث أظهر استطلاع الرأي الذي شمل أربع دول أوروبية (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا وروسيا) أن نسبة الذين قالوا أنهم يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين (35 في المائة)، تفوق بكثير نسبة من قالوا أنهم أكثر تعاطفاً مع الإسرائيليين (19 في المائة). وفي فرنسا كشف الاستطلاع عن ما يمكن وصفه بانقسام في الرأي العام الفرنسي تجاه مسألة التعاطف مع الإسرائيليين، حيث قال 40 في المائة من الأشخاص في العينة أنهم يتعاطفون مع الإسرائيليين بدرجة أكبر، مقابل 44 في المائة قالوا أنهم يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين.

كما حصل الكيان الإسرائيلي على تقييمات سلبية بنسبة واضحة في الدول الأوروبية المشمولة في الدراسة، حيث تم منح الكيان الإسرائيلي تقييمات سلبية من أكثر من نصف الأشخاص المستطلعة آراؤهم في فرنسا (65 في المائة) وألمانيا (62 في المائة)، في حين قاربت تلك النسبة النصف في بريطانيا (44 في المائة)، كما وصلت النسبة في روسيا إلى 38 في المائة.

قدس برس، 2013/5/15

## 51. حاخام "كريات أربع" يفتحم المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين

القدس المحتلة: أفادت مصادر محلية مقدسية أن الحاخام اليهودي المتطرف "يسرائيل أرئيل" شارك في اقتحام المسجد الأقصى المبارك، الخميس (5/16)، من جهة باب المغاربة، على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود من مستوطنة "كريات أربع" بمدينة الخليل. وأوضحت المصادر أن مجموعات المستوطنين اليهود اقتحمت الأقصى صباح اليوم وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال، الذين أمتوا للمستوطنين الحماية للتجوال في باحات الأقصى. وتابعت المصادر أنه أحاطت بالحاخام مجموعة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال والتي وقّرت له الحماية والحراسة خلال تجواله في باحات الأقصى المبارك. ورد المصلون وطلاب العلم في المسجد الأقصى بتعالى صيحات التكبير والتهليل احتجاجاً على اقتحام الأقصى من قبل الحاخام المتطرف ومن رافقه من المستوطنين.

قدس برس، 2013/5/16

## 52. "حارة اليهود في القدس.. بين الحقائق والتضليل" للكتاب عدنان عبد الرزاق

زياد منى: لا شك في أن الحديث عن مدينة القدس المحتلة، ناهيك عن الحديث عن فلسطين، تشوبه الكثير من العواطف الوطنية والقومية، وبالطبع الدينية أيضاً. كتاب عدنان عبد الرزاق يؤرخ لتاريخ مدينة من خلال متابعة قسم منها هو ما يعرف باسم "حارة اليهود" الواقعة الآن في جنوبي المدينة قرب الحرم الشريف الذي يضم كلاً من مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى.

المؤلف، باحث وأكاديمي فلسطيني عمل طويلاً في قسم فلسطين بالأُمم المتحدة في نيويورك ومحاضرًا في جامعات أميركية عدة، إضافة إلى الجامعة العبرية وجامعة بيت لحم، قسم كتابه إلى جزأين أثرهما بكثير من الصور الدالة وذات العلاقة المباشرة بالموضوع، إضافة إلى سجلات وبيانات عقارية، وهو ما منح الكتاب طبيعة تاريخية علمية.

-الكتاب: حارة اليهود في القدس.. بين الحقائق والتضليل

-المؤلف: عدنان عبد الرزاق.

-عدد الصفحات: 136

-الناشر: دار منشورات الرمال، نيقوسيا، قبرص

الطبعة: الأولى/ 2013

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/15

## 53. "الأدب الفلسطيني القديم والحديث" للباحث يونس طه

يُحدّد الباحث يونس الشيخ طه (أبو العبد يونس) دراسته «الأدب الفلسطيني القديم والحديث» (لا ذكر لدار نشر)، بالتركيز على الإطار التاريخي وعلى الحركة الأدبية الفلسطينية، مختاراً أسماء عديدة ممن صنعوا هذا الأدب قديماً وحديثاً، بمقالات تناولت أيضاً جوانب مختلفة من الكتابات المهمة بفلسطين، والمؤسسات العلمية الباحثة في الشؤون الفلسطينية كلّها.

السفير، بيروت، 2013/5/16

## 54. الأردن يعلن رسمياً مغادرة السفير الإسرائيلي عمان

نشرت **العرب اليوم**، عمان، 2013/5/16 نقلاً عن مراسلها في عماد السعايدة، أن وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الأردني د. محمد المومني قال إن السفير الإسرائيلي في عمان غادر إلى "إسرائيل" بعد أن استدعته وزارة الخارجية وأبلغته رسالة شديدة اللهجة لحكومته مشيراً إلى أنه لم يعد إلى عمان منذ ذلك الوقت. وأكد المومني خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في دار رئاسة الوزراء أن الأردن لديه خيارات سياسية ودبلوماسية وقانونية في موضوع الاعتداءات على القدس.

وفيما يتعلق بموضوع الأسرى والمعتقلين الأردنيين في "إسرائيل" قال المومني إن الحكومة تتابع من خلال وزارة الخارجية والسفير الأردني في "إسرائيل" موضوع الأسرى والمعتقلين.

وجاء في **الحياة**، لندن، 2013/5/16 نقلاً عن مراسلها في عمان، تامر الصمادي، أن مصادر أردنية رفيعة المستوى قالت لجريدة الحياة إن ملف العلاقات مع "إسرائيل" لا يتعلق بتوجهات البرلمان أو قرارات الحكومة، وإنما هو أحد الملفات التي يشرف عليها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بنفسه.

### 55. عبد الله النسور: الكونغرس قبل "الدولة الفلسطينية" كارثة وطرد سفير "إسرائيل" غير وارد الآن

عمان - بسام البدارين: كشف رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور بأن اتفاقية القدس التي وقعت مؤخراً بين العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني ليست وليدة اللحظة فالاتصالات بشأنها بدأت قبل عامين مما يدل على أنها لا علاقة لها بالعديد من السياقات التي تشير لها بعض التقديرات بما في ذلك ما تقرر في قمة الدوحة الأخيرة.

وبيّن النسور، في حوار مع صحيفة القدس العربي، عندما يسأل عن خيار الدبابات في مسألة حماية القدس مشيراً إلى أن الجميع يعرف توازنات القوى، لكنه لم يسمع إطلاقاً بصفة رسمية عن ما تردد حول إرسال قوة من الشرطة الأردنية تتولى حماية المسجد الأقصى ويتحدث عن 400 موظف أردني يديرون أوقاف القدس ويقومون بواجبهم أما بخصوص طرد السفير الإسرائيلي فهو خيار معقد وغير مطروح في هذه المرحلة.

لكن النسور يرفض الربط بين اتفاقية القدس وأي مقدمات لتأسيس اندماج كونفدرالي معتبراً أن ملف الكونغرس لم يبحث إطلاقاً، مشدداً على أن "لا يوجد شيء على الطاولة بالخصوص وقناعاتي بأن أي حديث بالكونغرس قبل الدولة الفلسطينية كاملة سيادة وعاصمتها القدس ينطوي على 'تفريط' ويمس بمصالح الشعبين وهو كارثة حقيقية".

القدس العربي، لندن، 2013/5/16

### 56. مجلس النواب الأردني يؤكد تمسكه بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني بذكرى النكبة

عمان - وكالة بتر: أكد مجلس النواب الأردني أمس أن الأردن يتمسك بحق الشعب الفلسطيني الشرعي في العودة ونيل حقوقه الوطنية كاملة. وقال رئيس مجلس النواب المهندس سعد هائل السرور: "إننا في الأردن سنبقى متمسكين بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني، الذي ندعمه ونؤيده ونعمل كل ما بوسعنا من أجله ومن أجل نيل حقوقه المشروعة".

وحيا السرور باسم مجلس النواب الشعب الفلسطيني الصامد والمرابط على الأرض الفلسطينية، رغم تعنت وظلم الاحتلال الإسرائيلي العنصري على الإنسان والأرض والمقدسات. وأضاف، في كلمة ألقاها بداية جلسة مجلس النواب أمس، بحضور رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور، بمناسبة الذكرى الخامسة

والستين للنكبة الفلسطينية: أن العدو "لم يكتف باحتلال فلسطين التاريخية، وما زال حتى اليوم طامعا في أمننا وأرضنا ورفاهنا وقوتنا وكرامتنا وحاضرنا ومستقبلنا".

الغد، عمان، 2013/5/16

### 57. عمان: فاعليات شعبية ونقابية تحيي ذكرى النكبة

عمان - محمد الكيالي: نظمت لجنة فلسطين النقابية وائتلاف أبناء الشتات (عودة)، بالتعاون مع فاعليات نقابية وحزبية أردنية، بعد عصر أمس سلسلة بشرية، أمام مقر الأمم المتحدة في عمان، وذلك إحياء للذكرى الـ 65 لاغتصاب فلسطين ونكبتها. وحمل المشاركون في السلسلة لافتات تؤكد على عروبة فلسطين، وعلى تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة، مشددين على أنه "لا وطن بديلا عن كامل تراب فلسطين"، وعلى وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني في مواجهة العدو المشترك الذي يتربص بالامة.

وبين رئيس لجنة فلسطين النقابية الدكتور مظفر الجلامدة أن "فلسطين من البحر الى النهر، ولن تعود بالمفاوضات، بل بالمقاومة، التي لا بديل عنها".

إلى ذلك، أكدت نقابة الأطباء أن فلسطين كانت وستبقى قضية العرب والمسلمين الأولى، وأن حق العودة والتعويض هو "حق لا نقاش فيه ولا تراجع عنه، ولا يملك أحد حق التنازل عنه". وشددت على أن أرض فلسطين هي أرض وقف إسلامي "لا مساومة عليها ولا نقاش حولها، وأن الصراع مع العدو صراع وجود لا صراع حدود".

الغد، عمان، 2013/5/16

### 58. جبهة العمل الأردني: اللقاءات السرية الفلسطينية الصهيونية تشكل غطاء للتوسع الاستيطاني

عمان: عقد المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي اجتماعه الدوري وبين رأيه في عدد من القضايا المحلية والإقليمية، فحول موضوع الموافقة على تبادل الأراضي مع العدو الصهيوني استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي موافقة بعض الفصائل الفلسطينية على مبدأ تبادل الأراضي مع العدو الصهيوني، ويؤكد أن هذه الخطوة خطوة تقريظية جديدة بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

وعن اللقاءات السرية الفلسطينية الصهيونية قال "تحمل الأخبار بين الفينة والأخرى أنباء لقاءات سرية بين بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية وبعض الصهاينة، إن هذه اللقاءات تجيء استمراراً لمسلسل المفاوضات العبيثة التي شكلت غطاء للتوسع في الاستيطان والتهويد، وتتناقض مع ما أكدته السلطة من اشتراط وقف الاستيطان للتفاوض مع الاحتلال.

الدستور، عمان، 2013/5/16

### 59. الأردن يطالب "إسرائيل" وقف دخول المتطرفين للمسجد الأقصى

عمان - محمد الدعمة: أكد السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات خلال اتصالات مع وزارة الخارجية الإسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ضرورة الوقف الفوري لدخول المتطرفين اليهود إلى باحات الحرم القدسي الشريف.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية في بيان صحفي أمس، إن السفير دعا إلى تحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولياتها كاملة بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال في مدينة القدس، في منع مثل هذه الاعتداءات الممنهجة

على الأماكن المقدسة، التي تعد خرقاً للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة وتقويضاً للجهود المبذولة لتحقيق السلام وتؤجج مشاعر المسلمين في العالم اجمع.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/16

### 60. الأردن يؤكد رفضه المطلق لقرار الاحتلال هدم توسعة مسجدين في القدس

عمان - وكالة بترا: أكد الأردن رفضه المطلق لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأخير القاضي بهدم توسعة مسجد محمد الفاتح في رأس العامود وتوسعة مسجد خالد بن الوليد في حي الطور في القدس الشريف. وقالت الحكومة في بيان صحفي أصدرته أمس الأربعاء إن القرار باطل ولا يستند إلى شرعية قانونية حيث إنه صادر عن جهة إحتلالية لا ولاية لها على الأوقاف. ودعت الحكومة سلطات الاحتلال إلى ضرورة إيقاف تنفيذ القرار الصادر عن محكمتها وكبح جماح المتطرفين لديها، والعمل على اتخاذ الإجراءات التي تكفل بقاء الأملاك الوقفية على ما هي دون مساس.

الدستور، عمان، 2013/5/16

### 61. رئيس مجلس الأعيان الأردني: الاقتحام الأخير للأقصى رسالة موجهة للأردن

عمان - محمد خير الرواشدة: كانت تداعيات الانتهاكات الإسرائيلية، في باحات المسجد الأقصى، ما تزال تتفاعل على الأرض، ونحن ندلف لمنزل رئيس مجلس الأعيان الأردني طاهر المصري، وكان ما يزال يستقبل ضيوفه عند الباب، وظل يناقشهم في الممر إلى مكتبه، حول أن أزمة الأقصى لم تغط عربياً وإسلامياً. ذهنه كان مشغولاً في أسئلة تراجع الأقصى والقدس كأولوية، عربياً وإسلامياً! وسط انشغال الأمتين بأحداث ربيعها، وفي تقسيمات مجتمعاتها.

وشدد المصري، في حوار مع صحيفة الغد، على أن "ما قامت به إسرائيل هو رد على الاتفاقية الموقعة بيننا وبين السلطة الوطنية الفلسطينية... وأن توقيت اقتحام الأقصى رسالة موجهة للأردن بالذات، وأن وصايتنا عليها، لن تعطلهم في السير بخطتهم".  
وشدد على أنه لا يوجد أي "حراك عربي مؤثر في دعم القضية الفلسطينية والقدس والأقصى، سوى ما يقوم به جلالة الملك".

الغد، عمان، 2013/5/16

### 62. الأسرى الأردنيون يطلقون على إضرابهم اسم "إضراب شهداء الكرامة"

عمان: أطلق الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربون عن الطعام منذ الثاني من الشهر الجاري على إضرابهم اسم (إضراب شهداء الكرامة). وقال محامي الأسرى الأردنيين فواز الشلودي لفريق دعم الأسرى الإعلامي الذي قام بزيارة للأسرى الأردنيين إن الأسرى أطلقوا هذا الاسم تيمناً بشهداء معركة الكرامة التي اختلقت فيها دماء أبناء الأردن وفلسطين.

الدستور، عمان، 2013/5/16

### 63. مناشدة للعاهل الأردني التدخل للإفراج عن أسرى بلاده من المعتقلات الإسرائيلية

رام الله: ناشدت منظمة حقوقية فلسطينية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني التدخل العاجل والفوري لإنهاء معاناة الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. واعتبرت منظمة "أنصار الأسرى" في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم الأربعاء 5/15، أن ملف الأسرى الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية "مهملاً" وبحاجة إلى إعادة لفت لأنظار المعنيين لقضيتهم بعد سنوات طويلة قضاها في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2013/5/15

#### 64. أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان: دول الربيع العربي منشغلة بنفسها على حساب فلسطين

بيروت: أعرب أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان إبراهيم المصري عن أسفه لأن "إسرائيل" تتابع أداءها في المجال العسكري والأمني على حساب المقاومة الفلسطينية والعربية في الدول المحيطة بها، لكنه أكد أن الرهان معقود على المقاومة الإسلامية في القطاع والضفة من أجل أن تستمر في مسيرتها نحو تحرير الأرض والمقدسات.

وأشار المصري في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس بمناسبة الذكرى 65 للنكبة الفلسطينية، إلى أن تراجع موقع القضية الفلسطينية في دول الربيع العربي سيكون مرحلياً، وقال: "معروف أن الكيان الصهيوني يتابع أداءه في المجال العسكري والأمني على حساب المقاومة الفلسطينية والدول العربية المحيطة بفلسطين. أما أن الكيان الصهيوني بات أكثر أمناً من قبل فهذا بات أمراً واقعاً، لأن العالم العربي حول فلسطين مشغول بهوموم صغيرة والمقاومة هي الأخرى كذلك مشغولة بهوموم جانبية، لكنني أرى أن إسرائيل في هذا الوضع العربي المشنتت تشعر أنها أكثر أمناً من السابق".

وأضاف: "أرجو أن تكون هذه المرحلة انتقالية، لأن القضية الفلسطينية ليست متعلقة بهذا القطر أو ذاك وإنما هي متعلقة بالمقاومة التي باتت فيها عدة منظمات إسلامية تتابع أداءها وجهادها حتى التحرير، والأيام القليلة الماضية أثبتت أن غزة شكلت نموذجاً راقياً في المقاومة وفي الضفة إن شاء الله في المستقبل".

قدس برس، 2013/5/15

#### 65. الرئاسة المصرية تناقش زيارة مرسى برفقة أردوغان لقطاع غزة

الرسالة نت- نادر الصفدي: كشف مسؤول مصري رفيع المستوى، أن ملف زيارة الرئيس محمد مرسى لقطاع غزة برفقة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان نهاية الشهر الجاري قيد الدراسة والمناقشة. وقال المسؤول المصري لـ"الرسالة نت"، الأربعاء 2013/5/15،: "تم وضع ملف زيارة مرسى لغزة، على طاولة الرئاسة، والرئيس يبحث الملف وينظر إليه بجوانبه السياسية والأمنية كافة". وأوضح أن موافقة الرئيس المصري على زيارة غزة، ليست مستبعدة، ولكن تحتاج لبعض الوقت والدراسة الدقيقة.

وأكد المسؤول المصري، أن بلاده تبذل كل الجهود لتخفيف الحصار (الإسرائيلي) المفروض على قطاع غزة، قائلاً: "مصر رئاسة وشعباً تبذل جهوداً كبيرة مع أطراف عربية ودولية لتخفيف الحصار عن غزة، ومساعدة الفلسطينيين في تخطي أزماتهم الداخلية".

الرسالة، فلسطين، 2013/5/15

## 66. وزير الأوقاف المصري يتهم "إسرائيل" بـ"الغطرسة والعداوة المتجذرة"

القاهرة - أحمد بديوي: أكد وزير الأوقاف المصري، د. طلعت عفيفي، يوم الأربعاء 2013/5/15، أن "اليهود سيظلون خميرة عكنه للشعوب"، متهما إسرائيل بـ"الغطرسة والفساد والعداوة المتجذرة". وقال في افتتاح مؤتمر "الثوابت الفلسطينية في ضوء الثوابت الإنسانية" الذي تستضيفه القاهرة حاليا، إن "النصر قادم مهما طال الصراع بين الحق والباطل".

وطالب عفيفي خلال المؤتمر الذي تشارك فيه نخبة من العلماء والمفكرين والسياسيين، الشعوب والأنظمة بإصلاح ذات البين وأن يكون لدى الجميع يقين لا يتزعزع بأن الحق سوف يعود لأصحابه. وأشار إلى أن نتائج هذا المؤتمر يجب أن تصل للجميع عبر التعريف والتفسير والتسويق باعتبارنا أصحاب حق أصيل في فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/5/15

## 67. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد حقّ الفلسطينيين في دولة مستقلة

(د. ب. أ.): طالب الأمين لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلي المجتمع الدولي بضرورة إلزام "إسرائيل" بالامتثال لقواعد الشرعية الدولية، ورفع الظلم الذي مازال واقعا على الشعب الفلسطيني، ومنحه حقوقه المشروعة وحقه في إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس. وقال إحسان أوغلي، في بيان بمناسبة ما يسميها العرب ذكرى "النكبة" الفلسطينية رقم، 65 إن هذه المناسبة تتزامن مع تصعيد خطر في سياسات إسرائيل قوة الاحتلال القائمة على الاستيطان والحصار وتهويد القدس بهدف طمس معالم المدينة وتغيير طابعها العربي الإسلامي وإفراغها من مواطنيها الأصليين وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2013/5/16

## 68. في ذكرى النكبة.. "الحرية والعدالة" بمصر يؤكد دعمه للفلسطينيين بحق استرداد أراضيهم

أحمد عبدالعظيم عامر: جدد حزب الحرية والعدالة في الذكرى الـ 65 لنكبة الشعب الفلسطيني، دعمه الكامل له في حق استرداد أراضيهم، وتحريرها من الاحتلال الصهيوني.

وأكد الحزب على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم ووطنهم باعتباره حقا مقدسا وتاريخيا. وشدد الحزب في بيان له يوم الأربعاء 2013/5/15، علي رفضه التام لكل المحاولات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني من أجل التنازل عن حقوقه أو التفریط في شبر واحد من أراضيهم، ورفضه لفكرة تبادل الأراضي الفلسطينية بأراض فلسطينية أخرى، محذرا من خطورة هذه المحاولات على مستقبل القضية الفلسطينية.

ودعا الحزب كافة الفصائل الفلسطينية إلى الوحدة ولم الشمل من أجل استكمال مسيرة النضال التاريخي صفا واحدا في مواجهة أعدائهم.

كذلك طالب الحزب المجتمع الدولي، والدول العربية والإسلامية بضرورة أن تحظى القضية الفلسطينية بكل صور الدعم من أجل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في إقامة دولته الحرة المستقلة على كامل أراضيها.

الأهرام، القاهرة، 2013/5/16

#### 69. أحزاب وشخصيات مصرية تبدي مواقفها من "إسرائيل" في مؤتمر القوى الوطنية بذكرى النكبة

على حسان - محمد رضا: قال المهندس عبد الحكيم عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر، خلال المؤتمر الصحفي للقوى الوطنية لرفض الكيان الصهيوني، والذي نظمه التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب، مساء الأربعاء، بمعهد إعداد القادة، أن فلسطين قضية مصرية، وقضية عربية، وتحالف الاستعمار والرأس مالية هو من هزم الجيش العربي في حرب 1948.

وقال، إن النكبة الفلسطينية حدثت يوم الجلوس مع الكيان الصهيوني وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد، والتفاوض على الأرض، واكتملت النكبة في مؤتمر أوسلو.

وقال د. جمال زهران، المنسق العام للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، إن إرادة الشعب العربي سوف تفرض كلمتها وتتخذ قراراتها من أجل مستقبلها لأن الصراع مع العدو الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود.

وطالب د. يحيى غدار، الأمين العام للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، القيادة المصرية، بالقيام بدورها بحفظ السيادة والكرامة للمواطن المصري أن تكون النموذج لتثبيت الأمن والدفاع عن قضية فلسطين ومواجهة الاختراقات في محور سيناء، وعدم السماح للعدو الصهيوني في تحقيق أهدافه.

ومن جانبه قال الشيخ مظهر شاهين، المنسق العام لجبهة حماية الأزهر، إن ذكرى النكبة ليست على فلسطين فقط بل على الأمة العربية كلها. وأضاف قائلاً، "الأزهر الشريف مازال ينادى بنصرة القضية الفلسطينية".

ونقل د. جرجس صالح، ممثل الكنيسة، وأمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، خلال كلمته بالمؤتمر، أن فلسطين شهدت ولادة المسيحية الأولى، وانطلاق المحبة للعالم، والقدس مدينة مقدسة، ولكن مع الاحتلال الإسرائيلي للقدس حدثت تغييرات سياسية واقتصادية أثرت عليها.

وقال د. عمرو حلمي، وزير الصحة السابق، والقيادي بالتيار الشعبي المصري، إن الشعوب العربية متوحدة حول مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وتحرير فلسطين.

من جهته قال المهندس أحمد بهاء الدين شعبان، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير والقيادي بجبهة الإنقاذ الوطني، إن التضامن مع القضية الفلسطينية، هي ليست هبة من الشعب المصري، لأنها واجب ودفاع عن الأمن القومي المصري، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/16

#### 70. قافلة "الحزب الإسلامي" تصل معبر رفح للتضامن مع القضية الفلسطينية في ذكرى النكبة

رامي نوار - حسين طلا: وصلت، قافلة الحزب الإسلامي، الذراع السياسي لتنظيم الجهاد، إلى ميناء ومعبر رفح الحدودي، والتي تضم أعضاء الحزب وأعضاء حركة أمتنا وحركة ثوار مسلمون، بعد أكثر من 8 ساعات من انطلاقها من ميدان لبنان صباح يوم الأربعاء 2013/5/14. وفور وصول القافلة، التي يرأسها محمد أبو سمرة، الأمين العام للحزب الإسلامي، والشيخ أسامة قاسم، مفتى الجهاد، تظاهر المشاركون في القافلة أمام معبر رفح لمناصرة الشعب الفلسطيني في ذكرى يوم النكبة لتأييد تحركاتهم ضد العدو الإسرائيلي. وارتنى المشاركون في الوقفة "تيشترات بيضاء" عليها صورة لمسجد قبة الصخرة ومكتوب عليها كلمة "قادمون"، حاملين الأعلام الفلسطينية". وقال أسامة قاسم، مفتى الجهاد، موجها حديثه للكيان الصهيوني ودولة إسرائيل: "نحن أمة لا تموت ولا تتوقف عن أنجاب الأبطال. متوقفاً أن تشهد الفترة القادمة خدمة كبيرة للقضية الفلسطينية. واعتبر رئيس الحزب الإسلامي الذراع السياسية لتنظيم الجهاد، أن د. محمد مرسى في الوقت الحالي لا يستطيع أحد أن يطلب منه أي موقف تجاه القضية الفلسطينية، نظراً لانشغاله بعملية بناء الدولة، والتي نرى أنها تحتاج إلى الكثير والكثير من الوقت حتى تستعيد عافيتها، وتتمكن من مواجهة هذا العدو الغاشم، مؤكداً أن الصراع مع إسرائيل لن ينتهي إلا بالقوة حتى تعود الحقوق لأصحابها.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/15

## 71. مصادرة أسلحة وأجهزة اتصالات إسرائيلية في مطار الجزائر

(يو. بي. أي): صادرت مفتشية الجمارك بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائر، مسدسات آلية وأجهزة اتصالات إسرائيلية الصنع كانت تنقل عبر رحلات جوية مختلفة. ونقلت صحيفة "الشروق المحلية"، أمس، عن مسؤول في الجمارك، قوله إنه تمت مصادرة 20 قطعة سلاح من نوع "بيا" آلي وكلاسيكي غازي عيار 9 ملم، وكمية معتبرة من الذخيرة قدرتها ذات المصالح بـ 10 كلغ، كما ضبطت 200 جهاز راديو لاسلكي من نوع "موتورولا" إسرائيلية الصنع، مقبلة من الصين عبر مطار الدوحة، من دون الحصول على رخصة من وزارة الدفاع الجزائرية باعتبارها أجهزة يمكن استعمالها للتجسس.

وأوضح المسؤول أن المصادرات تمت بعمليات متفرقة لكن في ساعات متقاربة، عبر 3 رحلات مقبلة من مطار "شارل ديغول" بباريس، وعملية واحدة مقبلة من روما، حيث تم ضبطها بحوزة جزائريين، خلال عملية التفتيش وتميرير الأمتعة عبر جهاز سكانر، كما أسفرت العملية عن مصادرة كمية معتبرة من الذخيرة قدرت بـ 10 كلغ.

الخليج، الشارقة، 2013/5/16

## 72. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو العرب لمراجعة مواقفهم من قضية فلسطين

(أ ف ب): دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا العرب والمسلمين، حكاماً ومحكومين، إلى مراجعة حقيقية لمواقفهم من القضية الفلسطينية بمناسبة الذكرى الخامسة والستين للنكبة.

وقالت المنظمة في بيان أمس "إن هذا الموقف أصبح باهتاً لا يرقى إلى مستوى الجرائم التي يرتكبها الاحتلال يومياً بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأصبحت أمراً روتينياً، واستمرراً على تصعيدها بسبب الصمت وعدم القيام برد يتناسب وحجم هذه الجرائم".  
وشددت على أن حقوق الشعب الفلسطيني "ستظل ثابتة لا تقبل التصرف يحميها إصراره على استعادتها. في ظل المشاريع الكثيرة التي يجري الترويج لها بين الحين والآخر لتصفية القضية الفلسطينية".  
الخليج، الشارقة، 2013/5/16

### 73. المركز الوطني للوثائق والبحوث الإماراتي يهدي "البيارة الفلسطينية" كتباً لدعم مكتباتها

أبوظبي (وام) - أهدى المركز الوطني للوثائق والبحوث في وزارة شؤون الرئاسة، مجموعة من الكتب والدوريات إلى جمعية "البيارة الثقافية" لدعم مكتباتها العامة في دولة فلسطين. جاء ذلك خلال زيارة عمار الكردي رئيس الهيئة الإدارية في الجمعية وعدد من مرافقيه للمركز الذي سلم عدد من مسؤوليه الكتب لوفد الجمعية.  
وتجول الوفد في بعض أقسام وإدارات المركز الوطني للوثائق والبحوث في وزارة شؤون الرئاسة، واطلع على مقتنياتها وخدماتها المتخصصة بشكليها الورقي والإلكتروني واستمع إلى شرح حول اهتمامها بالبحوث العلمية الأكاديمية ذات الصلة بتاريخ الدولة ومنطقة الخليج.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/16

### 74. راغب السرجاني لـ"اليوم السابع": أداء الحكومة في غزة مشرف

أمل صالح: وصف الداعية راغب السرجاني، في تصريح خاص لـ"اليوم السابع"، موقف الحكومة في الضفة، من إعطاء حكومة غزة الجنسية الشرفية للشيخ يوسف القرضاوي، بأنه تعنت غير مفهوم، ومحاولة من جانب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية الاصطياد في المياه العكرة.  
وأكد، على هامش مؤتمر الثوابت الفلسطينية في ضوء الثوابت الإنسانية المقام في القاهرة، أنه راضٍ عن أداء الحكومة في غزة بدرجة كبيرة، مشيراً إلى أنها حكومة منتخبة بشكل شرعي من الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن استمرارية الحكومة بهذا الثبات طوال فترة الاعتداءات من جانب "إسرائيل" في حد ذاته أمر يحسب للحكومة، وصمودها في ظل هذه الأوضاع يعتبر صموداً مشرفاً.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/15

### 75. أكاديمي سعودي: "إسرائيل" آمنة نسبياً بسبب الانقسام الفلسطيني والضعف العربي

الرياض . قدس برس: رأى أستاذ التاريخ بجامعة الرياض العضو السابق في مجلس الشورى السعودي محمد عبد الله الزلفه، أن إسرائيل في الذكرى الخامسة والستين للنكبة أكثر أمناً مما كانت عليه في السابق، "بسبب حالة الانقسام والضعف التي تميز الحالة الفلسطينية خاصة والعربية بشكل عام"، لكنه أكد أن "تحسن الوضع الأمني لإسرائيل ليس نهائياً لأن انقسام وضعف الفلسطينيين والعرب ليس واقعا محتوما ولن يستمر إلى ما لا نهاية".

وأرجع الزلقة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" شعور إسرائيل بالأمن إلى طبيعة المرحلة السياسية التي يعيشها الفلسطينيون والعرب، وقال: "للأسف الشديد لا بد من الإقرار بأن إسرائيل تشعر أنها أكثر أمناً من قبل أمام ظروف الانقسام التي يعيشها الفلسطينيون. ودعا إسرائيل إلى الانتباه إلى أن حالة الضعف الفلسطينية والعربية ليست دائمة، وقال: "إن إسرائيل لم تحسب حسابها للمستقبل وتراعي أن هذه الخلافات الفلسطينية والضعف العربي لن يستمر إلى ما لا نهاية، وتعمل باتجاه استغلال فرصة استمرار العرب في مد يدهم للسلام، فإنها بالتأكيد ستخسر على المدى البعيد، لأن مواقف الشعوب ستتغير، وستجد إسرائيل نفسها في يوم ما معزولة، لأن دوام القوة لأية جهة في العالم ليست واقعا محتوما".

قدس برس، 2013/5/15

## 76. "تقرير".. المفاوضات.. سلاح واشنطن وتل أبيب الوحيد لقتل وحدة الفلسطينيين

غزة- من / نادر الصفدي: من المقرر أن يعود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لزيارة الأراضي الفلسطينية والإسرائيلية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في محاولة رابعة وجديدة منه لإيجاد مخرج لمشروع "التسوية" الميت وإحيائه من جديد، وقتل أي توجه فلسطيني داخلي يُنهى حالة الانقسام الحاصلة منذ سنوات. وقد اجتمع كيري حتى الآن أربع مرات مع الرئيس عباس ونتنياهو فيما عقد اجتماعات أخرى مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، ومؤخرا في العاصمة الإيطالية روما مع وزيرة العدل الإسرائيلية المكلفة بملف المفاوضات تسيبي ليفني ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي المحامي اسحق مولخو.

وقال جون كيري أثناء إعلانه عن زيارته الرابعة التي يقوم بها إلى المنطقة هذا العام: "إن واشنطن تحاول إحياء محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية خلال فترة قصيرة، مؤكداً أن "جميع الأطراف تعمل في المسائل الأولية والتضخيمية بالتزام متجدد".

وأكد دبلوماسي غربي، أن كيري سيقدم خطته لاستئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية في شهر حزيران/يونيو المقبل، وقال: "لقد ابلغ وزير الخارجية الأمريكي الأطراف بأنه سيقدم خطته في شهر حزيران بعد أن كان من المقرر أن يتقدم بها في الشهر الجاري".

المختص بالشأن الإسرائيلي محمد مصلح، أكد وجود تحركات أمريكية جديدة في المنطقة تهدف بشكلها الأساسي لإعادة إحياء مشروع المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من جديد. وقال: "كيري سيعود للمنطقة وفي يده تصورات جديدة، تساعد الطرفين على الاتفاق على بعض المبادئ التي ستساعد في العودة لطاولة المفاوضات من جديد بين الجانبين".

وقال دبلوماسي غربي " كيري يعمل بجدية وسرية تامة مع الأطراف لوضع خطة متكاملة من النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية من أجل ضمان نجاح العملية السلمية في حال إعادة انطلاقتها مستفيدا من الأخطاء التي وقع فيها الجانب الأمريكي والأطراف المعنية في الماضي ولذلك فهو يركز أيضا على دور عربي حقيقي في المفاوضات، موضحاً أنه يعكف على بلورة سلسلة من خطوات بناء الثقة التي من شأنها أن تشجع على نجاح المفاوضات منها تخفيف القيود الإسرائيلية على الفلسطينيين والإفراج عن معتقلين".

وفي السياق، أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إلى أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على السلطة الفلسطينية وعلى الدول العربية للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وكالة قدس نت، 2013/5/16

## 77. دراسة: أيادي الموساد في الشرق الأوسط

المجد - خاص: لم تترك المخابرات الصهيونية موطئ قدم في هذا العالم إلا وكان لذراعها (الموساد) يد تعبت فيه، رغم أن التركيز على الشرق الأوسط ودول الطوق كان له نصيب الأسد، وهنا نتناول من خلال هذا المبحث عرض لأهم مواطن عمل الموساد في بعض الدول ومنها التالي:

### أيادي الموساد في مصر

بطريقة محمومة تحاول دولة الكيان ومخابراتها اختراق الأراضي المصرية، وذلك يعود لعدة أهداف أهمها تأمين حدودها ومنع الهجمات ضدها في ظل الخطر المتنامي، ولهذا وضعت العديد من الخطط للاختراق واستهداف بعض النشطاء الذين يحاولوا مهاجمتها، لكن الأخطر هو التحول للعمليات التحريضية لجعلها في حالة عدم الاستقرار.

لقد وضع الموساد خطة تحمل اسم "الردع المتقدم على الحدود المصرية"، تتضمن الدفع بعناصر كثيفة من فرق الاستطلاع، والتكثيف الأمني من قوات خاصة عالية التدريب والتجهيز، ووحدات المستعربين في محافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد لتكون قواعد استطلاع متقدمة بهدف رصد أي أنشطة أو تحركات باتجاه سيناء ومنها إلى الحدود الصهيونية.

هذه الخطة الصهيونية تعتمد على وحدات مراقبة على اتصال بأقمار صناعية وطائرات بدون طيار لتنفيذ عمليات سريعة، ومن ناحية أخرى تشمل الخطة التكثيف الأمني في محور السويس - الإسماعيلية، وشمال وجنوب وعمق سيناء.

بالإضافة إلى تركيب منظومة إنذار متطورة ومنظومة صواريخ اعتراضية من طرازات مختلفة علاوة على تركيب رادار متطور لرصد كل التحركات متصلا بالأقمار الاصطناعية التجسسية الصهيونية من بينها قمران يرصدان الواقع في سيناء.

وقد زرع الموساد عدداً من الجواسيس لديهم اتصالات عالية مع المجموعات الجهادية، وقد نجحوا بالفعل في معاونة 4 ضباط من الموساد تسللوا من منطقة الحدود إلى قرية خريزة واغتالوا احد الأشخاص ثم عادوا مرة أخرى برفقتهم أحد البدو وزوجته خوفاً من تصفيته.

وقد كشفت مصادر أمنية مصرية رفيعة أنّ جهات سيادية ألقّت القبض على 18 متهماً، أغلبهم مصريون، في أماكن متفرقة بالقاهرة والسويس؛ لتورطهم في 4 خلايا تجسس لحساب الموساد الصهيوني، منذ الثورة وحتى بعد تولي الرئيس محمد مرسي.

وتمتد الأيادي الصهيونية عبر عدة أعمال أبرزها إثارة المصريين ضد الحكومة والرئاسة واستغلال الإعلام وبعض الأشخاص الفاسدين، بالإضافة للقيام ببعض عمليات التخريب عبر عدد من الوحدات التي تم الإعلان عنها مسبقاً.

وتعد الوحدة 131 من أبرز الوحدات السرية التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية في دولة الكيان "أمان" والتي عملت خارج دولة الكيان للقيام بمهام أمنية تخريبية وتفجيرية واستخبارية بهدف زعزعة أمن الدول.

وهذه الوحدة تم تفعيلها في الدول العربية التي شهدت الثورات العربية للقيام بأعمال تخريبية وزعزعة الأمن الداخلي فيها في ظل صعود تيارات ثورية معادية لدولة الكيان خلافاً للأنظمة السابقة، وهو ما يحدث في جمهورية مصر العربية.

وبين أن الوحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية تعمل على جمع المعلومات الأمنية من سيناء بهدف دعم العمل الأمني الذي تقوم به وحدات الموساد هناك وأيضاً بهدف وضع خطط أمنية لإسقاط وتجنيد عملاء جدد.

### أيادي الموساد في العراق

من جهة أخرى كشف صحفي أمريكي عن مخطط "صهيوني" للاستيطان في العراق، مؤكداً أن الكيان الصهيوني يطمح في السيطرة على أجزاء من العراق تحقيقاً لحلم "إسرائيل الكبرى"، حسب وصفه.

وتضمن التقرير الذي نشره الصحفي وبين مادسن على موقعه الذي يحمل اسمه، معلومات لم تُنشر في السابق حول مخطط نقل اليهود الأكراد من "دولة الكيان" إلى مدينة الموصل ومحافظة نينوى في شمال العراق تحت ستار زيارة البعثات الدينية والمزارات اليهودية القديمة.

ولفت التقرير إلى أن اليهود الأكراد قد بدؤوا منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، في شراء الأراضي في المنطقة التي يعتبرونها ملكية يهودية تاريخية.

واستعرض الكاتب الأمريكي أسباب "الاهتمام الخاص الذي يوليه الصهاينة لأضرحة "الأنبياء" ناحوم ويونس ودانيال، وكذلك حزقيل وعزرا وغيرهم"، موضحاً أن الكيان الصهيوني ينظر إليها جميعها على أنها جزء من "إسرائيل الكبرى"، حالها حال القدس والضفة الغربية التي يسميها "يهودا والسامرة".

ويؤكد التقرير - الذي نشرته عدة مواقع عراقية - أن فرق جهاز المخابرات الصهيونية "الموساد" قد شنت مع مجموعات من "المرتزقة" بالتنسيق مع الميليشيات الكردية، هجمات على المسيحيين الكلدانيين العراقيين في كل من الموصل وأربيل والحمدانية وتل أسقف وقره قوش وقره، وغيرها، وألصقتها بتنظيم "القاعدة"؛ بغية تهجيرهم بالقوة، وإفراغ المنطقة التي تخطط "دولة الكيان" للاستيلاء عليها.

وأضاف الصحفي الأمريكي وبين مادسن: "أن المخطط الصهيوني يهدف إلى توطين اليهود الأكراد محل الكلدان والآشوريين"، واتهم هذا المخطط الذي يقوم على تنفيذ ضباط من الموساد بعلم ومباركة القيادات السياسية في الحزبين الكرديين الكبيرين (الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود البرازاني).

وكانت دراسة عراقية معرّزة بالأسماء والأرقام والعناوين، قد كشفت معلومات وصفت بالمذهلة عن تغلغل "الإخطبوط الصهيوني" في العراق المحتل منذ قرابة الست سنوات.

### أيادي الموساد في السودان

يقول التاريخ إن العدو الصهيوني وقادته قد خططوا ورسموا لأجيالهم اللاحقة بضرورة استخدام الأقليات العرقية المختلف، وفي كتاب وثائقي صدر عام 2002 عن مركز ديان لأبحاث الشرق الأوسط وأفريقيا بجامعة تل أبيب للعميد في المخابرات الصهيونية "موشي فرجي" بعنوان "الكيان الصهيوني وحركة تحرير جنوب السودان"، يوضح الكاتب أن "بن جوريون" أسس الانطلاقة لفرضية رئيسية أقام عليها الصهاينة تعاونهم ودعمهم غير المحدود للأقليات العرقية والدينية في الوطن العربي.

وقد أصدر بن جوريون أوامره إلى أجهزة الأمن - آنذاك - للاتصال بزعامات الأقليات في العراق والسودان وإقامة علاقات مختلفة معها، وقد سبق ذلك إيجاد محطات اتصال في كل من إثيوبيا، أوغندا، كينيا، زائير. هذا القرار الصهيوني لامس أمني وأهداف قائد حركة التمرد الجنوبي جون قرنق الذي سمح لشبكات الموساد التمدد في الجنوب السوداني حيث قُدم له الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي وتلقى دورات عسكرية فيها، إضافة إلى دورة عسكرية خاصة في كلية الأمن القومي الصهيوني، وقرنق نفسه في العام 2002م قال في أسمره العاصمة الإريترية أثناء زيارته لها ولقائه مع مسئول صهيوني كبير في وزارة الدفاع، معترفاً بفضل الكيان الصهيوني عليه وعلى حركته: "أنتم ظهر الجماعات والأقليات المقهورة، ولولاكم لما تحرر الأكراد من العبودية العربية، ولما نفى الجنوبيون في السودان عن كاهلهم غبار الخضوع والخنوع والذل والعبودية، ونحن نتطلع إلى استمرار هذا الدور، حتى بعد أن يتمكن الجنوبيون من تشكيل كيان سياسي وقومي خاص بهم مسلحاً ومنفصلاً عن سيطرة الشمال".

وقد استمر هذا الدعم الصهيوني بكل أنواعه في ظل حكومات (رابين - شامير - نتنياهو)، كما أن ضباط من أصل إثيوبي يخدمون في الجيش الصهيوني منذ عام 2002م، تولوا مهمة تدريب الجيش الشعبي السوداني وتسليحه، ووضعا تحت تصرف قرنق وهم من يهود الفلاشا، هاجروا إلى الأرض المحتلة منذ منتصف الثمانينيات.

ويؤكد "قرنجي" أن دور دولة الكيان بعد انفصال الجنوب وتحويل جيشه إلى جيش نظامي سيكون رئيسياً وكبيراً، ويكاد يكون تكوينه وتدريبه وإعداده صناعة كاملة من قبل الصهاينة، وسيكون التأثير الصهيوني عليه ممتداً حتى الخرطوم، ولن يكون قاصراً على مناطق الجنوب، بل سيمتد إلى كافة أرجائه ليتحقق الحلم الإستراتيجي الصهيوني في تطويق مصر، ونزع مصادر الخطر المستقبلي المحتمل ضدنا، وهذا تقريبا ما جرى، وعندما حاول (قرنج) أن يعترض أو يعدل مسار التوظيف الصهيوني، تخير مصالح الجنوبيين في الوحدة تم اغتياله، بالتنسيق مع أوغندا، كما صرحت بذلك زوجته.

ولم يقتصر الدور الصهيوني في الجنوب فقط، بل امتد أيضاً إلى دارفور، وفي هذا السياق نذكر ما قاله د. مصطفى عثمان إسماعيل في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة عام 2004م، لبحث أزمة دارفور، حيث اتهم دولة الكيان صراحة بلعب دور رئيس في تصعيد الأحداث في دارفور، حيث قال: "إن المعلومات التي لدينا تؤكد ما تردد في أجهزة الإعلام من وجود دعم صهيوني، وأن الأيام القادمة ستكشف عن الكثير من الاتصالات الصهيونية مع المتمردين".

ولعل أبرز دليل على ذلك، ما قاله سفير دولة الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة عندما تحدث عن الجدار الفاصل في الضفة الغربية، حيث بدأ حديثه عن دارفور وما يفعله العرب هناك، إضافة إلى تحرك الجاليات اليهودية لإثارة الأقاويل عن أحداث دارفور.

بل إن وزيرة الخارجية الصهيونية "تسيبي ليفني"، أعلنت بتبجح في 24/5/2006م أن حكومتها ستساعد في إيجاد حل للأزمة في إقليم دارفور السوداني، وذلك خلال لقاء جمعها مع عدد من السفراء الأفارقة في تل أبيب، حيث ناقشت معهم الأزمة في الإقليم.

### أيادي الموساد في سوريا

لعل من أبرز العمليات التي قام بها الموساد ومعه وحدات أخرى على أراضي الجمهورية العربية السورية، من مرحلة العميل إيلي كوهين "كمال أمين ثابت" وحتى عملية إغتيال الضابط السوري الكبير محمد سليمان

في الثاني من شهر آب اغسطس 2008 وقبلها عملية إغتيال عماد مغنية في قلب العاصمة السورية دمشق في 12 شباط 2008، مروراً بقصف المفاعل النووي - وفق المصادر الصهيونية والأجنبية وحتى "زرع" عميل في هيئة الإذاعة والتلفزيون في منصب كبير وعمليات أخرى مثل ترحيل فتيات سوريات يهوديات من سوريا من قبل وحدات الموساد قامت بالتنقل بحرية تامة على أراضي سوريا بعد سبع سنوات من كشف إيلي كوهين في 24 كانون ثاني 1965 . هذا ما تم كشفه حتى الان وربما تتكشف الايام عن عمليات اخرى وربما تبقى البعض طي الكتمان وربما لن تُنشر بتاتاً لحساسيتها.

هذا يؤكد كل من بار زوهار ومشعل أصحاب كتاب "الموساد العمليات الكبرى" أن عمليات قصف المفاعل النووي السوري، واغتيال عماد مغنية والضابط الكبير محمد سليمان والقيادي في حركة حماس محمود المبحوح (عملية الاغتيال على الأراضي السورية فشلت لكن عملاء الموساد قاموا بتتبع المبحوح في طريقه من سوريا إلى دبي حيث تمت عملية اغتياله هناك ) لم يتبناها الموساد أو أي جهة رسمية

صهيونية بل "وفق مصادر أجنبية" ، وحتى وجود المفاعل النووي الصهيوني وقضية "فنونو" هي وفق مصادر أجنبية. أي لا وجود لاعتراف رسمي صهيوني بهذه العمليات رغم طنطنة وسائل الإعلام المحلية والعالمية بها وتأليف العديد من المؤلفات حولها بما في ذلك هذا الكتاب "الموساد العمليات الكبرى".

المجد الامني، 2013/5/15

## 78. يهودية دولة "إسرائيل" وحلّ الدولتين

محمد بركة

طُرح شرط الاعتراف بيهودية إسرائيل لأول مرة في إطار المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في مؤتمر انابوليس في 27 / 11 / 2007 من قبل حكومة أيهود اولمرت وبمباركة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش.

وفي خطابه باللغة العبرية، أمام البرلمان التركي، في 13 / 11 / 2007، قال الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، «إن هدفنا هو إقامة دولتين لشعبينا، دولة فلسطينية للشعب الفلسطيني، ودولة يهودية للشعب اليهودي».

بينما ذهبت وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسبي ليفني في حينه، إلى أبعد من ذلك، على مسمع وزير خارجية فرنسا، الذي كان ضيفها، عندما أكدت أن الدولة اليهودية هي الحل القومي لكل اليهود، والدولة الفلسطينية هي الحل القومي لكل الفلسطينيين، بمن فيهم الفلسطينيون المواطنون في دولة إسرائيل، واللاجئين الذين هُجروا من بيوتهم خلال نكبة الشعب الفلسطيني.

أما رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو فقد تجاوز تعبير «يهودية الدولة» إلى اشتراط «الإقرار الفلسطيني العلني والملزم والصادق بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي» كما جاء في خطابه المشهور في جامعة بار أيلان في 14 / 6 / 2009، بمعنى الاعتراف الفلسطيني بجوهر الأيديولوجية الصهيونية العملي وهو جمع «الشتات» اليهودي من كل أنحاء العالم وفي نفس الوقت يطالب نتانياهو الفلسطينيين «بالمواقفة على أن تجد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلاً لها خارج حدود دولة إسرائيل» ( الخطاب نفسه).

أما الرئيس الأميركي باراك أوباما فقد أفرط في خطابه الأخير (21 / 3 / 2013) بالتزلف للصهيونية عموماً وليهودية إسرائيل على طريق سلفه بوش.

بالمقابل يتحدث المسؤولون الإسرائيليون عن حل الدولتين وكأن دولة إسرائيل لم تقم بعد، وكأن اللاجئين لم يقذفوا خارج وطنهم، وكأن موجات الهجرة اليهودية لم تكن أصلاً، وكأن إسرائيل لم تقم في 1948 على مساحة تجاوزت قرار التقسيم ثم استكملت الاستيلاء على ما تبقى من فلسطين في العام 1967. لقد جرى اعتماد قرار التقسيم في الأمم المتحدة لإنهاء الانتداب البريطاني، في ظل استحالة إقامة دولة واحدة ديموقراطية ومشتركة لجميع سكان فلسطين بسبب مخططات الحركة الصهيونية ودعم الاستعمار البريطاني لها، وتواطؤ الرجعية العربية.

وجرت صياغته في ظل الإلحاح على الضمير الغربي بعد جرائم النازية الفظيعة التي ارتكبت بحق اليهود والسعي «لحل المسألة اليهودية»، ليس في إطار المجتمعات التي عاشوا فيها. إن قرار التقسيم هو قرار مجحف بحق الفلسطينيين - أهل البلاد الأصليين وغالبية سكانها الساحقة - ولكنه جاء لضمان إمكانيات الحياة لأهل البلاد.

صحيح أن القرار 181 تحدث عن إقامة دولتين: دولة يهودية ودولة عربية، ولكن القرار لم يكن هكذا سطرًا واحداً، فحدود «الدولة اليهودية» تشمل 56 في المئة من مساحة فلسطين، وتشكل صحراء النقب غالبية مساحتها، وبشكل الفلسطينيين الذين كان من المفترض أن يعيشوا فيها 43 في المئة من مجموع السكان.

إن الدولة اليهودية في قرار التقسيم هي ليست دولة إسرائيل في 15 أيار (مايو) 1948، وليست إسرائيل في 11 حزيران (يونيو) 1967، وليست دولة إسرائيل التي أرادها مؤسسوها «نظيفة من العرب».

بينما «الدولة العربية» في قرار التقسيم ليست دولة اللاجئين وليست دولة على أقل من 22 في المئة من مساحة فلسطين، وليست دولة الاستيطان وليست دولة الجدار.

لذلك فإن استعارة المسؤولين الإسرائيليين لمصطلحات قرار التقسيم لاستعمالها في واقع اليوم، لا تمت إلى قرار التقسيم بأي صلة. ليس هذا فحسب، فقرار التقسيم رقم 181 تضمن بنوداً واضحة، تكفل الحريات والحقوق الأساسية والثقافية والدينية للأقلية في كل من الدولتين، وبالأخص في الفصلين الثاني والثالث.

تضمن القرار 181 حرية المرور المطلقة بين الدولتين، وتضمن البند الثامن من الفصل الثاني عدم جواز نزع ملكية الأرض من أي مواطن، وتضمن تثبيت مواطنة كل مواطن في الدولة التي يعيش فيها.

لقد تضمن القرار 181 - قرار التقسيم - إقامة مجلس اقتصادي مشترك يدير اقتصاداً مشتركاً وموحداً للدولتين. أما البند الحادي عشر من الفصل الأول، فقد تحدث بصراحة عن أن شروط إقامة الدولتين هي شروط صارمة، لأنه «يجب إقرارها في الدولتين في إطار قانون أساسي»، أي أن الشروط هي مكوّن دستوري من مكونات كلتا الدولتين.

وهذا يعني أن قرار الجمعية العامة 181 المعروف بقرار التقسيم لم يقر على الإطلاق بإنشاء دولة عرقية أو على أساس ديني ولم يقر على الإطلاق تهجير غالبية الشعب الفلسطيني، ولم يقر جواز ضم أراضي الدولة الفلسطينية (العربية) إلى الدولة «اليهودية» (إسرائيل لاحقاً).

في مقدمة إعلان إقامة دولة إسرائيل (وثيقة الاستقلال 14 / 5 / 1948)، جاء أن من ضمن الأسس التي قامت عليها إسرائيل هو قرار الجمعية العامة 181، وعندما تقدمت إسرائيل لعضوية الأمم المتحدة في العام 1949 تعهدت بتنفيذ قرار التقسيم رقم 181، كشرط لقبولها، ولذلك فإن الشرعية الدولية لقيام إسرائيل وحتى شرعية انضمامها إلى العائلة الدولية، ضمن ما تعهدت هي به، تظل منقوصة وحتى لاغية بالمفهوم القانوني طالما لم تقم الدولة العربية الفلسطينية التي تشكل مركباً عضوياً لقرار التقسيم.

من السهل الوقوع - في سياق تبرير الرفض الطبيعي لهذا الاشتراط غير المسبوق - في مطبّ مفاده بأن تعريف إسرائيل هو شأن داخلي إسرائيلي...

لكن كيف يمكن الاعتراف بيهودية إسرائيل فلسطينياً ودولياً بينما قامت إسرائيل على مساحة أكبر من المساحة المعدة لها في القرار 181، وكيف يمكن الاعتراف بيهودية إسرائيل طالما «اكتسبت» يهوديتها من تهجير غالبية الشعب الفلسطيني، وإخلاء بلاده منه؟

طالما لم تقم الدولة المستقلة، ولم تحل قضية اللاجئين فإن تعريف إسرائيل ليس شأنًا داخلياً، إنما هو متعلق بتطبيق الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 181 بشأن الدولة الفلسطينية، والقرار 194 بشأن قضية اللاجئين. ويسأل السؤال: ما الهدف الإسرائيلي من طرح مسألة يهودية الدولة؟ هل هي فعلاً بحاجة إلى اعتراف المفاوض الفلسطيني بطابع دولة إسرائيل؟

إن الحفاظ على الطابع اليهودي وعلى الأغلبية اليهودية ومطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بها كدولة يهودية يأتيان للأهداف التالية:

1- تبرير مبدأ الصهيونية الأساسي وهو ما يسمى جمع الشتات وأن إسرائيل هي الحل القومي لكل من يدين باليهودية في أي مكان في العالم.

2- تبرير ضم الكتل الاستيطانية - وضم غالبية القدس العربية بحكم وجود 200 ألف مستوطن في محيطها- والاعتراف بالجدار الذي أقيم على أساس العزل العنصري كحدود سياسية لأطماع إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة.

3- تكريس وضع المواطنين العرب الفلسطينيين في دولة إسرائيل كمواطنين من الدرجة الثالثة ومواصلة التمييز والعنصرية ضدهم.

4- التلويح بسيف تطبيق مخططات «الترانسفير» والتبادل السكاني علماً أن «الترانسفير» لم يعد هدياناً في هامش السياسة الإسرائيلية إنما جزء من التيار المركزي الحاكم في إسرائيل، وما «مشروع برافر» الذي أقرته حكومة نتانيا هو السابقة في جلستها الأولى بعد الانتخابات الأخيرة، لمصادرة أكثر من 600 ألف دونم من أراضي المواطنين العرب في النقب وتهجير أكثر من 30 ألفاً منهم إلا تعبير فظ وصارخ عن هذه العقليّة الاقتلعية.

من جهة أخرى سيعمل الائتلاف الحالي برئاسة نتانيا هو وفق بنود الاتفاق الائتلافي على إقرار قانون أساسي في الكنيست تحت عنوان «إسرائيل دولة الشعب اليهودي» لتثبيت سياسة التمييز العنصري التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين فيه وفي البدء إلغاء مكانة اللغة العربية كلغة رسمية.

5- إغلاق الباب كلياً أمام حق العودة وأمام حل قضية اللاجئين.

بناء عليه فإن دولة إسرائيل تريد اعترافاً فلسطينياً ودولياً بها كدولة يهودية، وبفعل ذلك يجري إسقاط كل قضايا مفاوضات الحل الدائم (القدس واللاجئين والحدود والاستيطان) حتى قبل بدء التفاوض.

جاء في وثيقة إعلان استقلال فلسطين الصادرة في 15 / 11 / 1988، ما يلي: «ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني بتشريد وحرمانه من حق تقرير المصير، إثر قرار الجمعية العامة رقم 181 عام 1948، الذي قسم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، فإن هذا القرار ما زال يوفر شروطاً للشرعية الدولية تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

إن احتلال القوات الإسرائيلية للأرض الفلسطينية وأجزاء من الأراضي العربية واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم عن ديارهم، بقوة الإرهاب المنظم، وإخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد ولعمليات تدمير

معالم حياتهم الوطنية، هو انتهاك صارخ لمبادئ الشرعية ولميثاق الأمم المتحدة ولقراراتها، التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بما فيها حق العودة وحق تقرير المصير والاستقلال والسيادة على أرضه ووطنه».

إن الإلحاح الإنساني والدولي يجب أن يكون منصّباً الآن ليس على إعادة صياغة الكيان الإسرائيلي، وإنما على توفير أسس الحياة والكرامة والاستقلال للشعب الفلسطيني.

القضية ليست إقامة إسرائيل من جديد وتعريفها، بل إن القضية الأساس هي إقامة فلسطين التي عُيِّبت عن التاريخ و الجغرافيا والحياة، لذلك يجب عدم الوقوع في الشرك الإسرائيلي لإسقاط شعار الدولتين للشعبين، لأن تنفيذ هذا القرار يعني اليوم والآن، بشكل واضح ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

إن لعبة الوقت والمماطلة الإسرائيلية تتطلب توحيد وتصعيد الجهود الدولية والإقليمية للتوصل إلى سلام وإلى حل القضية الفلسطينية على أساس الشرعية الدولية كمرجعية أساس.

إن الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة يعتبر إنجازاً مهماً للحقوق الفلسطينية لأنه يدفع في اتجاه إجراء المفاوضات على سبيل تنفيذ الانسحاب من أراضي دولة عضو في الأمم المتحدة وليس التفاوض على مستقبل أراض «ممتازع عليها».

إن القبول الفلسطيني بحل الدولتين وقبولنا نحن الفلسطينيين في إسرائيل بحل الدولتين لا يعني بأي شكل من الأشكال الموافقة على ضرب الحقوق القومية والمدنية للفلسطينيين في إسرائيل، فحن لسنا طارئين ولا مهاجرين ولا مستوطنين.

في هذا السياق على العالم الغربي أن يتحمل مسؤولياته وبخاصة عدم تحميل الفلسطينيين عموماً وفي داخل إسرائيل خصوصاً وزر دعم الغرب للمشروع الصهيوني «لنتطهير» ضميره جراء الجرائم التي ارتكبها ضد اليهود بتحميل الفلسطينيين ثمن تلك الجرائم.

الحياة، لندن، 2013/5/15

## 79. النكبة في ذكراها الـ 65

فايز رشيد

أمس صادف ذكرى النكبة الـ65، هذه التي نحيبها في 15 يونيو من كل عام، يوم استولت الحركة الصهيونية على أغلب مناطق فلسطين، وبمساعدة بريطانيا أقامت دولتها على أرضنا. ما بين الأمس واليوم سنوات طويلة، لم تزد فيها إسرائيل إلا عدوانية وصلفاً، عنجهية وعريضة، عنصرية وحقدًا، غطرسة وتعنتًا في رفض حقوق شعبنا الوطنية. لقد قامت إسرائيل بسن قوانين جديدة: تمنع أهلنا في منطقة عام 1948 من إحياء ذكرى النكبة تحت طائلة المسؤولية والسجن سنوات طويلة.

لكن شعبنا ورغم أنوف الصهاينة يحيي هذه الذكرى الأليمة في كل مواعده، بما في ذلك في فلسطين المحتلة عام 48.

ما الذي تطور في إسرائيل بمضي 65 عاما على إنشائها؟ سؤال يرسم الإجابة عنه من كل فلسطيني وعربي. نتحدى أن يكون التطور بغير المظاهر تلك التي عدناها في السطور السابقة.

بعد مضي كل هذه السنوات يمكن القول وبراحة ضمير: إن المتغيرات الإسرائيلية خلال هذه العقود تتمظهر في جملة من الحقائق الإسرائيلية على صعيد السياستين الداخلية والخارجية، المستندة إلى خلفية أيديولوجية توراثية. هذه الحقائق لو أدركها الساسة الفلسطينيون والعرب لما طرحوا مبادرات سلام مع إسرائيل، ولصاغوا

إستراتيجية وتكتيكا سياسيا جديدين متوائمين مع هذه الحقائق من حيث مجابقتها وليس التأمل معها كأمر واقع، ولعل من أبرز المتغيرات يتلخص فيما يلي:

أن المشروع الصهيوني للمنطقة العربية وبفعل مستجدات واكبت تطور الصراع فيها، وبحكم حقيقة تتمثل في فشل إسرائيل في إقناع غالبية يهود العالم في الهجرة إليها، فإن مشروع إسرائيل في بناء دولتها من الفرات إلى النيل وإن غاب في أذهان الساسة (حاليا) باستبداله من الاحتلال الجغرافي إلى السيطرة الاقتصادية وبالتالي السياسية، لكنه يتعمق في أذهان المتطرفين الإسرائيليين المرشحين لازدياد قاعدة وهرم تأثيرهم في الحياة السياسية الإسرائيلية.

إن التحولات الجارية في داخل إسرائيل مذهلة في استطلاعاتها وكلها تشي بارتفاع نسبة الأصوليين بين اليهود إلى مستويات قياسية عالية، فقد قال أبحاث أجرتها جامعة حيفا ومعاهد متخصصة ونشرت نتائجها التي تقول في غالبيتها: إنه وفي العام 2030 فإن نسبة المتدينين اليهود سترتفع إلى 62-65% من الشارع الإسرائيلي. هذا ما رأينا بعضا منه في الانتخابات التشريعية الأخيرة وتلك التي سبقتها قبل بضعة أعوام. هذا سيؤثر على الحياة المدنية الإسرائيلية، ليس من حيث التدايعات في الحياة الاجتماعية، ولكن بالضرورة أيضاً على الانعكاسات على السياستين الداخلية والخارجية وتحديداً الصراع الفلسطيني العربي-الصهيوني. إذا ما بقيت إسرائيل حتى ذلك الزمن فسنواجه إسرائيل جديدة. هذا لا يعني على الإطلاق الاستهانة بالسياسات الإسرائيلية السابقة والحالية، ولكن المقصود القول: إننا سنشهد تشدداً إسرائيلياً أضعاف أضعاف التشدد السابق والحالي.

إن المنتبج لمسيرة الداخل الإسرائيلي يلحظ وبلا أدنى شك أن إسرائيل تنفن تماماً في المزوجة بين القوينة والسياسة بما معناه: أدلجة السياسة الخارجية بقوانين فيما يتعلق بالصراع مع أعدائها، وأدلجة السياسة الداخلية بقوانين تعمل على تحصين إسرائيل من تأثيرات العرب بداخلها من جهة، ومن جهة أخرى تعبد الأرضية لبقاء هيمنة يهودية في محاولة استباقية للتغلب على إمكانية قيام أغلبية عربية في إسرائيل (مثلاً تشير بعض الاستطلاعات التي تنتبأ بحصول ذلك في العام 2025). بالتالي هي تفرض مجموعة من القوانين العنصرية (بقراءاتها الثلاث في الكنيست)، وكان العامان 2012 و2013 مميزين في فرض القوانين (منع العرب من الاحتفال بذكرى النكبة، إمكانية سحب الجنسية منهم...إلخ)، إضافة إلى خلق واقع اقتصادي-اجتماعي يصبح استمرار العربي في العيش في بلده مستحيلاً وبالتالي فليس أمامه سوى الهجرة. الغريب أن إسرائيل ورغم قوننتها للعنصرية (على شاكلة النظام العنصري الأبيض السابق في جنوب إفريقيا) تبقى في عرف الدول الغربية والكثيرين الآخرين (دولة ديموقراطية)، ففي الوقت الذي أدان فيه العالم عنصرية جنوب إفريقيا وروديسيا يقف صامتاً أمام العنصرية الإسرائيلية!

لقد سبق لدول عديدة أن اعترفت بـ(يهودية دولة إسرائيل) ووفقاً لما ورد على لسان ننتياهو والقادة الإسرائيليين الآخرين أصبح هذا شرطاً على الفلسطينيين والعرب مقابل التطبيع الإسرائيلي للعلاقات معهم وإنجاز حتى التسوية المذلة (لهم) معهم.

جاء وعد بلفور في عام 1917 ليؤكد هذا الهدف (يهودية الدولة)، وكذلك نص قرار التقسيم للأمم المتحدة في عام 1948 على إنشاء هذه الدولة.

إسرائيل في بداية تكوينها لم تركز على تحقيق هذا الشعار لاعتبارات تكتيكية ليس إلا، عنوانها: ترسيخ دعائم دولتها أولاً ومن ثم وحين تتحسن الظروف: تطرح الشعار للاعتراف به دولياً، وذلك للتغطية على أي خطوات عنصرية مستقبلية تقوم بها تجاه حرمان العرب فيها (في منطقة 48) من كل حقوقهم وصولاً إلى

إجراء الترانسفير بحقهم وإيجاد الحلول الملائمة والمناسبة لإخراجهم من وطنهم، إما عن طريق تبادل الأراضي أو بطرق أخرى.

ثبت بالملحوس أن إسرائيل ترفض في صميم الأمر حل الدولتين، فهي ترى في وجود الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة (على شاكلة الدول كافة) نقيضاً لوجودها.

من جانب آخر فإن تحقيق شعار يهودية الدولة يقطع الطريق على كافة الحلول المطروحة الأخرى: الدولة الديمقراطية العلمانية الواحدة، الدولة ثنائية القومية، وحتى حل الدولة لكل مواطنيها.

كثيرة هي المتغيرات في إسرائيل مع مضي كل هذه السنوات على إنشائها، ومن أبرزها أيضاً: زيادة تأثيرات الجناح الديني على الحياة في إسرائيل إن بالمعاني السياسية والاقتصادية أو الاجتماعية، وهذا مما سيدفع أيضاً الدولة نحو سياسات أكثر تطرفاً وعدوانية على الفلسطينيين والعرب خلال السنوات القليلة القادمة. ومنها أيضاً: المزيد من الاستناد في السياسة إلى الأسس التوراتية والتلمودية التي جعلت منها الحركة الصهيونية أيديولوجيا معتنقة متطورة باستمرار. تدعيم أوامر التحالف الإستراتيجي والارتباط الوثيق مع الإمبريالية وأشكال الاستعمار الجديد والعنصرية.

في الذكرى 65 للنكبة يمكن القول إن عودة الحقوق الوطنية الفلسطينية والأخرى العربية لن تتحقق ضمن الاعتراف الإسرائيلي بها وإنما تصبح واقعاً عندما يجري فرضها على هذه الدولة الصهيونية المشبعة بالتعاليم التوراتية فريضة! هذه أبرز المتغيرات التي تحتم على الفلسطينيين والعرب اتباع نهج إستراتيجي وسياسي تكتيكي جديد في التعامل مع دولة الكيان.

الشرق، الدوحة، 2013/5/16

## 80. إرفع رأسك أنت فلسطيني

### سمير الحجاوي

بظلت الهوية بالنسبة للفلسطينيين مسألة محيرة، ذلك لان الفلسطينيين وفقاً لادوارد سعيد قد ابعدوا من ديارهم، وبالنتيجة تبعثروا في العالم، وباستناداً إلى المقاييس التي تستعمل في الغالب لتعريف مجموعة اثنية، وهي الثقافة واللغة والدين والعرق والأرض، فان الفلسطينيين يمثلون لغزاً. لقد أصبحوا يعيشون في جميع دول المنطقة وسواها ولا يقطنون أرضاً واحدة، ولعل العامل الأهم في تطور هوية وطنية مميزة لدى الفلسطينيين هو الخطر على طابع فلسطين العربي المتمثل في الصهيونية ومشروعها المتمثل بوطن يهودي قومي في فلسطين، كما تقول الكاتبة بيسان عدوان، وقد تضافرت عدة عوامل لربط الفلسطينيين بعضهم ببعض تمييزاً لهم عن المجموعات الأخرى في دول الملجأ العربي، منها فقدان الوطن وفقدان القدرة على ممارسة حق تقرير المصير، والسعي للمحافظة على التقاليد والتاريخ وتعزيزهما، على الرغم من التعثر في المنفى والرغبة في العودة

تتباين وجهات نظر الباحثين الفلسطينيين حول بدايات تشكل الهوية الفلسطينية، فمنهم من يرجع هذه البدايات إلى ثورة الفلاحين الفلسطينيين على الحكم العثماني، أو إفشال مشروع محمد علي بإقامة دولة موحدة في مصر والشام، ووعده بلفور المشؤوم عام 1917 واحتلال بريطانيا لفلسطين، أو ثورة الشيخ عز الدين القسام عام 1936 والإضراب الفلسطيني الكبير الذي يعتبر أطول إضراب في التاريخ، بينما يرى آخرون ان الهوية الوطنية الفلسطينية كانت في أوج تماثلاتها في الأربعينيات، حيث تبلور وعي جمعي عميق بالخطر الصهيوني، والتأكيد على استقلال فلسطين وبناء دولة ديمقراطية واحدة، وإقامة تعبيرات

سياسية كيانية تمثيلية، كان أبرزها اللجنة القومية العليا، والأحزاب السياسية والاتحادات النقابية والمؤسسات الشعبية والاجتماعية المختلفة والتعبيرات الثقافية، كالمجلات والمطبوعات، فيما يرى البعض أن النكبة عام 1948 شكلت عنصرا أساسيا مكونا للهوية الفلسطينية وبقعة في الذاكرة الفلسطينية الجماعية التي تربط كل الفلسطينيين بنقطة معينة، وان هذه النكبة والإعلان عن إقامة دولة إسرائيل اثرا بشكل كبير جدا على إعطاء حدود جغرافية جديدة لواقع الهوية الفلسطينية ومستقبلها.

لكن مع انتهاء حرب عام 1948 وجد الفلسطينيون أنفسهم يعيشون في واقع جديد ميزه عدم وجود قيادة فلسطينية موحدة، وعاشوا تحت ثلاثة أنظمة حكم وهي الأردن ومصر وإسرائيل، واجبر جزء كبير من الفلسطينيين على مغادرة فلسطين واللجوء إلى الدول المجاورة والعيش لاجئين في مخيمات الشتات والضفة الغربية وقطاع غزة، وقد لعب اللجوء دورا كبيرا في بناء الهوية الفلسطينية، خصوصا في كيفية تعريف الفلسطيني لنفسه، وبات هذا المفهوم ملازما لكل فلسطيني، وجزءا من هويته الوطنية، ثم جاءت النكسة عام 1967 التي وحدت جميع الفلسطينيين وبتركتهم جميعا بدون وطن، بسيطرة الكيان الإسرائيلي على كل فلسطين.

بطبيعة الحال انتقل الفلسطينيون من الحالة السلبية إلى التعامل مع واقع الهزيمة، فانطلقت المقاومة الفلسطينية عام 1965 واستطاعت أن ترسخ وجودها كبهوية فلسطينية مقاومة، ولم يطل الوقت حتى جاءت معركة الكرامة في غور الأردن، التي انتصرت فيها المقاومة الفلسطينية والجيش الاردني على الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، وأدى ذلك إلى تصاعد الشعور الزاهي بالهوية الفلسطينية، ورفض الإقصاء، ودحر المقولات الصهيونية أن فلسطين ارض بلا شعب، لكن المقاومة الفلسطينية التي تصدت للجيش الإسرائيلي سرعان ما وجدت نفسها لاحقا في مواجهات مع النظامين الاردني والسوري وحلفائه اللبنانيين، مما عرض الفلسطينيين إلى حالة من الإقصاء المزدوج في الأردن ولبنان.

لكن الهوية الفلسطينية المقاومة استطاعت ان تجتاز عتبة الإقصاء الكامل للنظام الأردني، بقيادة الملك حسين والسوري بقيادة بشار الأسد وحلفائه من القوات اللبنانية والكتائب وحركة امل، وخاض الفلسطينيون ملحمة كبيرة ضد الجيش الإسرائيلي عام 1982، وعلى الرغم من اجبار المقاومة الفلسطينية على الخروج من لبنان في النهاية، فقد ترسخت الهوية الفلسطينية بقوة، وأضحى الشعب الفلسطيني حقيقة قائمة بذاتها وليس ملحقا بهذا البلد او ذلك.

وأدى جنوح العرب للتسوية مع إسرائيل بعد حرب 1973 وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد، إلى ترك الفلسطينيين وحدهم في مواجهة إسرائيل، وتسبب اعتراف جامعة الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني عام 1974، إلى نفخ العرب أيديهم من القضية الفلسطينية عمليا، وأصبح تحرير فلسطين مسؤولية الفلسطينيين فقط، وعلى الرغم من أن هذا الاعتراف كرس الهوية الفلسطينية المستقلة، ووقف اعتبار الفلسطينيين ملحقا بهذا البلد العربي او ذلك، إلا أن الأثر السلبي لهذا الاعتراف كان ترك الفلسطينيين وحدهم في العراق في مواجهة المخططات الصهيونية، واستمر مسلسل السقوط بعد ذلك بعقد مؤتمر مدريد للسلام عام 1992 وتوقيع اتفاق أوسلو بعد ذلك، واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل، مما فتح الباب أمام إعادة تعريف الشعب الفلسطيني والهوية الفلسطينية.

ويلخص الكاتب الفلسطيني ماجد الكيالي الوضع الحالي للفلسطينيين وهويتهم بقوله: لقد فعلت اتفاقية أوسلو، المذلة والناقصة والمجحفة، أشياء كثيرة وخطيرة، إذ جوّفت حركة التحرر الفلسطينية، التي صاغت هوية الفلسطينيين وجعلتهم شعباً، بتحويلها إلى مجرد سلطة تحت الاحتلال، وإزاحتها منظمة التحرير الكيان

السياسي الجامع للفلسطينيين.. وكان من نتائجها الخطيرة أيضا وضع الهوية الفلسطينية وتجمعات الفلسطينيين الوطنية ورؤيتهم لذاتهم كشعب على مسار التفكك. وهنا يكمن الخطر إذ أن السلطة الفلسطينية وكل مشاريع التسوية لم تعمل إلا في مسار تفكيك الهوية الفلسطينية، والتعامل مع الفلسطينيين على أنهم فائض بشري في المنطقة أو حالة إنسانية لا أكثر، لكن هذه النظرة السوداوية توازيها نظرة ايجابية، وهي تمسك الشعب الفلسطيني بوطنه وأرضه، فقد أثبتت الأيام أن الأجيال الفلسطينية الجديدة أكثر حرصا على فلسطينيتها من الآباء والأجداد، وأنهم لا ينسونها أبدا رغم عدم زيارتهم لها، وهذا يعني أن الحل الوحيد الممكن هو عودة الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين، وبالتالي فإن من يفكر بإمكانية التوصل إلى تسوية أو سلام بدون إنهاء الاحتلال وعودة جميع اللاجئين فهو كمن يحرق في البحر، فالشعب الفلسطيني اليوم يؤمن بفلسطينيته أكثر من أي وقت مضى، فهو مؤمن بهويته وعودته إلى وطنه مهما طال الزمن.. ويكفي أن 65 عاما من الاحتلال والنكبة لم تثن الفلسطينيين عن الإعلان عن هويتهم الفلسطينية.. فلسطينيون كنا.. فلسطينيون ما زلنا.. فلسطينيون سنبقى إلى الأبد، لا وطن لنا إلا فلسطين ارض الآباء والأجداد. ففي كل مكان يهتف الفلسطينيون: ارفع رأسك أنت فلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/5/15

## 81. خوف من نشوب فتنة طائفية في تركيا

### تسفي برئيل

"أيها السوريون إنصرفوا من هنا"، صاح في يوم السبت مواطنون أتراك في مدينة الریحانية موجّهين ذلك الى لاجئين تجمعوا لمساعدة جرحى تفجير السيارات المفخخة. وطُلب الى اطباء سوريين يعملون في المستشفى المحلي ان يعودوا سريعا الى بيوتهم وطُلب الى سائقين جاءوا الى المدينة من سوريا بسياراتهم أن يزيلوا ألواح التعريف السورية. إن العمليات التفجيرية التي قُتل فيها نحو من 46 شخصا جعلت مئات من الجنود ورجال الشرطة الاتراك يهبون سريعا الى المدينة على الحدود السورية خشية اعمال عنيفة لا توجه على آلاف اللاجئين فقط، بل خشية نشوب حرب طائفية في اقليم هتاي.

إن هذا الاقليم في شرق تركيا على حدود سوريا هو سيفساء طوائف ولغات. يسكنه مواطنون أتراك يتحدثون اللغة العربية، وسنيون وعلويون (من أبناء الطائفة العلوية التي لا تماثل الطائفة العلوية السورية)، وأكراد وأقليات اخرى نجحت في ان تعيش حياتها عشرات السنين، ورغم أن عددا منها ما زالوا يرون هذا الاقليم جزءا من سوريا "سُلبته" حينما ضمته تركيا اليها في سنة 1939.

وقد انضم الى الطوائف التي تسكن هذا الاقليم في السنتين الماضيتين آلاف اللاجئين وهم جزء من مئات آلاف اللاجئين (300 - 350 ألفا) الذين تستضيفهم تركيا، والذين بدأوا في زعم سكان الاقليم يتصرفون كأنهم أصحاب الارض لا ضيوف.

"تتاولوا الطعام في مطاعم دون ان يدفعوا، وحصلوا على علاج طبي على حساب مواطني الاقليم في حين اضطر مواطنون أتراك الى الانتظار. وجاءوا معهم بأمراض المجتمع السوري ومنها الدعارة والتجارة بالمخدرات"، زعم سكان أتراك أمام صحفيين.

وأخذ التوتر بين اللاجئين والمواطنين يقوى حينما اتهم مواطنون اللاجئين الذين يتمتعون بحرية تنقل كاملة بأعمال سرقة وسطو، وبمضايقه النساء وبأنهم يُخلون في الأساس بتوازن الاقليم السكاني، فأكثر اللاجئين

مسلمون سنيون، وإن جزءا كبيرا من سكان الاقليم علويون يؤيدون الاسد خلافا لموقف الحكومة بل قاموا بعدة تظاهرات تأييد للنظام السوري.

وزعم مواطنون اترك سنيون ان نظام الاسد يحاول ان يجند العلويين الاترك للحرب في سوريا أو ليكونوا على الأقل عملاء استخبارات يقدمون تقارير عن حركة اللاجئين السوريين. وكانت النتيجة ان بدأ التوتر والشك للذان ميذا العلاقات بين اللاجئين والاتراك ينتقلان الى العلاقات بين الاترك العلويين والاتراك السنيين وسببا عددا من الصدمات العنيفة بين هذين الجزئين من السكان الاترك.

وأضيف الى خليط التوتر هذا في المدة الاخيرة مبادرة مصالحة حكومة تركيا لحزب العمال الكردي، وهي التي تثير معارضة عند جهات قومية تركية ومتطرفين أكراد. وعلى حسب خطة المصالحة بدأ مسلحون أكراد يتركون الدولة وحينما سينتهي هذا الاجراء سيبدأ تفاوض في رزمة الحقوق التي سيحصل عليها الاكراد لتعزيز هويتهم الثقافية. وهي خطة تراها دوائر قومية خضوعا تركيا للارهاب و"تخليبا عن الدم الذي سُفك"، لن تأتي للدولة بالهدوء والسكينة.

يؤمنون في حزب العدالة والتنمية بأن هذه الجهات لها مصلحة في الاضرار بالاستقرار والبرهان على ان الارهاب في الدولة مستمر. وفي الحقيقة وقبل ان يوجه رئيس الوزراء اردوغان أمس إصبع الاتهام الى "جهات سورية" أو الى الاستخبارات السورية قال إنه يوجد من يريد ان يزعزع المصالحة وهو المسؤول عن العمليات التفجيرية.

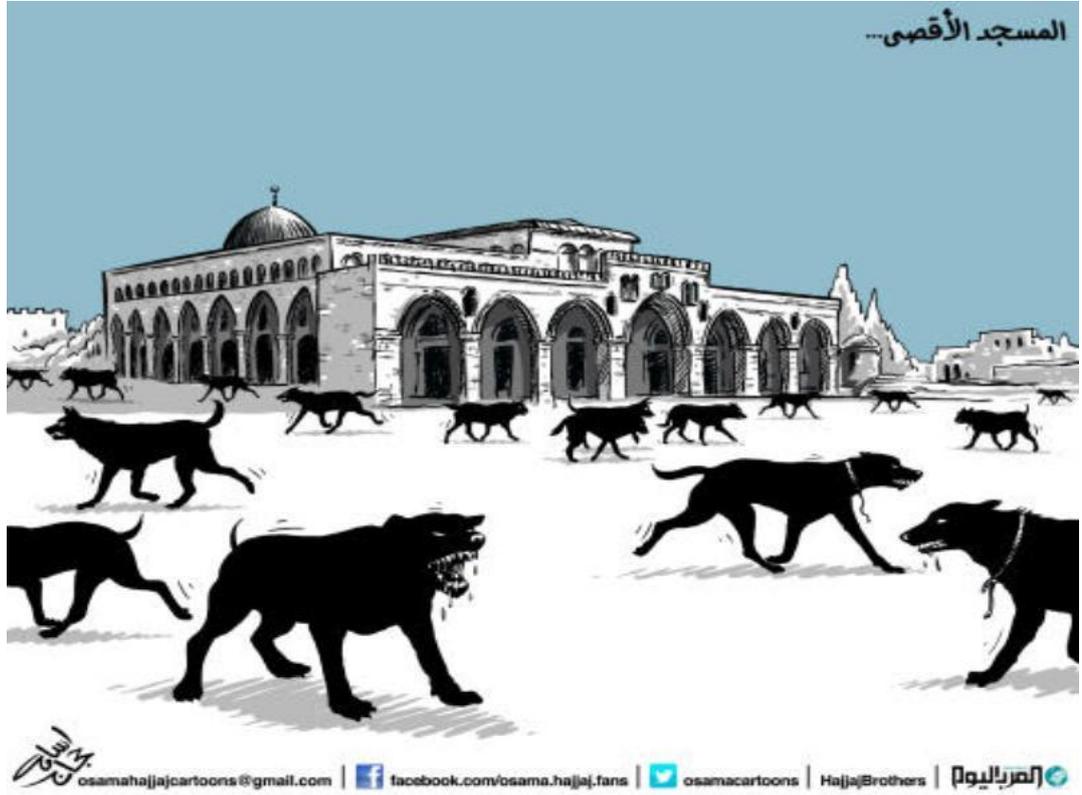
وأفاد نائبه بشير أتالاي أن الاستخبارات التركية أصبحت تعرف من الذين نفذوا العمليات وأنهم مواطنون اترك لا سوريون. وأفاد نائب آخر هو بولانت ارينج في المقابل ان هوية مننفذي العمليات ما زالت في قيد الاستيضاح. لكن ليست هوية المنفذين هي المهمة بل من الذي بادر الى العمليات ولماذا. وتوجه إصبع الاتهام الى سوريا بأنها لها مصلحة مباشرة في تصدير الحرب الى جاراتها ولا سيما تركيا والاردن للبرهان على زعم الاسد ان المنطقة ستحترق كلها من غيره. لكن حتى لو كان هذا التخمين صحيحا فسيوجد غير قليل من الجهات التركية التي تريد استغلال العمليات لتدفع قدما ببرنامج عملها السياسي وهذا ما يخشاه اردوغان الذي يستعد لرحلته الى واشنطن التي سيلقى فيها الرئيس اوباما في يوم الخميس القريب.

سيحاول اردوغان ان يقنع اوباما بتوسيع التدخل العسكري الامريكي وابعال انشاء مناطق حظر طيران في داخل سوريا ويساعد بذلك على اقامة مناطق لجوء للاجئين السوريين. ويُقدر اردوغان انه يمكن بذلك فقط البدء باعادة اللاجئين السوريين من الدول المجاورة وكف الجبل البركاني الذي يوشك ان ينفجر في لبنان وتركيا والاردن. وقد يستطيع هذه المرة ان يقنع اوباما بعد أن اعترفت ادارته بالحاجة الى تقديم مساعدة عسكرية للمعارضة وفي وقت لا تشجع فيه احتمالات عقد مؤتمر دولي كما اقترح جون كيري وسيرجيه لافروف في اقتراحهما المشترك.

هآرتس - 2013/5/13

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/13

82. كاريكاتير:



العرب اليوم، عمان، 2013/5/16